

- دول شقيقة وصديقة تجدّد تضامنها مع سورية في محنتها
- أحزاب وشخصيات سياسية عربية تدعو إلى رفع الحصار الجائر عن سورية
- متضررو الزلزال يشكون ارتفاع أسعار الإيجارات والمواد الغذائية..
- أضرار كبيرة في الآثار جراء الزلزال.. سقوط واجهات أبنية أثرية وتصعد في القلاع

## الزلزال: بين الإنساني والسياسي

د. عبد اللطيف عمران

رجال السياسة الكبار هم الذين سجّل لهم التاريخ مآثر عظيمة في الدفاع عن القيم الإنسانية وترسيخها في نفوس شعوبهم وشعوب العالم فكانوا منارات عالية تهتدي بها الأمم على مرّ العصور، وكانوا قدوة أخلاقية وإنسانية في ضمائر شعوبهم.

ولطالما كان الموقف السياسي المحترم يتحلّى بطابع الشرف والصمود والمبدئية الأخلاقية والإنسانية، في هذا الإطار كان إعادة تأكيد السيد الرئيس بشار الأسد أثناء استقباله أمس مارتن غريفت وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية على ضرورة إدخال المساعدات إلى (كل) المناطق في سورية بما فيها المناطق التي تخضع للاحتلال وسيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة.

ففي فجر ٢٠٢٣/٢/٦ ضرب زلزال مدمر سورية راح ضحيته آلاف من السوريين إضافة إلى عشرات آلاف المشرّدين وآلاف المنازل المهذمة والمتصدّعة والآيلة إلى السقوط، وفي معمعان الزلزال وهزّاته الارتدادية ترأس السيد الرئيس بشار الأسد في الصباح الباكر اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء وضعت خلاله خطة تحرك طارئة على المستوى الوطني من سبعة بنود لمواجهة تداعيات الكارثة.

وبعيد الاجتماع وجّهت سورية نداءً عالمياً إنسانياً ناشدت فيه: (الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، والأمانة العامة للمنظمة ووكالاتها وصناديقها واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لمدّ يد العون ودعم الجهود التي تبذلها الحكومة السورية في مواجهة تداعيات الزلزال المدمر في (جميع) أنحاء الجمهورية العربية السورية).

تأتي هذه المقدمة التاريخية كضرورة لتوثيق بعض من التداعيات السياسية والإنسانية الناجمة عن الزلزال، ولإسما تأكيد الحكومة السورية في مناشدتها المجتمع الدولي ومنذ الساعات الأولى للمساعدة الإنسانية، وكما ورد أعلاه، في (جميع) أنحاء سورية.

إلا أنّ تلبية هذه المناشدة أخذت عند البعض وقتاً غير قليل للحسابات والتفكير والمقارنة بين الضرورة الإنسانية والموقف السياسي، وذلك بما يخالف القانون الدولي الإنساني، وبما يدل على أنّ الموقف الغربي وتأييده بمجمله من الوضع العام في سورية، قبل الزلزال وبعده، موقف ظالم وغير مبرر إنسانياً ولا أخلاقياً.

ونحن هنا لسنا في معرض جرد حساب سياسي، فمازلنا نننّ تحت وطأة ألم الفقد والجراح والدمار أننا طالما اقترن بنزوع إنساني حار ومديد من الزلزال، ومما قبل الزلزال من استهداف ظالم شاركت في ظلاميته وللأسف قوى عديدة محلية وإقليمية ودولية تنترك للتاريخ وللواقع وللمستقبل بيان أمره وأمرها.

في الواقع منذ ما قبل الزلزال، وما بعده، اتضح أنّ هناك سياسات لاتزال مستمرة في مناهضة حقوق الشعوب في الاستقلال والسيادة والأمن والأمان، سياسات يقودها الغرب، ويحدد اقتراحه لما ينتج عنها من ظلم وإبتران وسلب لتطلعات شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، سياسات لم تعد مقبولة من أصحاب الضمانات الحية والحقوق الشرعية والمشروعة في العالم، وما هي اليوم تقابل بالرفض وبالفضيحة وبالسعي الحثيث لنبذها ونكرانها والعمل على بدائل أكثر إنسانية وعدالة وقبولاً بحثاً عن عالم متعدد الأقطاب لا يخضع لابتزاز المركزية الغربية بغطائها الأمريكي المضخوخ والذي يبدو أخذاً في مسار القلق والانفعال والاضطراب وصولاً إلى الشيوخة والاضمحلال.

ولعلنا - نحن السوريين - صرنا بحكم الوقائع الأقدّر على فضح إصرار الغرب السياسي وعملائه على سياسة ازدواجية المعايير، وتغليب السياسي على الإنساني، والنفاق الرائج لاعتبار عصابات التطرف والتكفير والإرهاب أصحاب حقوق ودعاة حرية وتقدم وإنسانية، وجماعات يراهن عليها سياسياً ووطنياً وإنسانياً، وجاءت كارثة الزلزال لتضع قادة الغرب وحكوماته في مواجهة قاسية مع النزوع الحضاري الإنساني الذي طالما عمل مفكره على تعزيز حضوره إنسانياً وعالمياً. وربما يكون موقف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من كارثة الزلزال واحداً من أهم ما يؤكد هذا ولا سيما قرار وزارة الخزانة الأمريكية برفع مزاوغ لبعض العقوبات التي أسرف فيها قانون قيصر الوحشي، ولدة محدودة.

فمع كارثة الزلزال حافظ سياسيو الغرب على نهج الحصار والعقوبات ضاربين عرض الحائط بما قدّمه مفكره وأحراره ومستنبروه من نزوع حضاري وإنساني. وهذا موقف يجب استنماره سياسياً وثقافياً وإعلامياً من الشرفاء والأحرار في العالم لتوضيح مخاطر الغرب السياسي على العالم، وعلى العروبة والإسلام.

وبالمقابل فمن الواجب تسجيل موقف الشكر والتقدير لما قدّمه من مساعدات ومشاعر الأشقاء العرب شعبياً ورسماً وبما يعبر عن أنّ الأصالة العربية والحسّ العروبي الذي وإن مرّ في مرحلة كمون، فإنه سرعان ما يستعيد أصالته وضرورته وحضوره وبما يستحقّ الرهان عليه والصمود في سبيله رغم ما يواجهه من تحديات، مثالها انكفاء القلة التي تنترك أمرها لأحرار العرب، وللتاريخ. وكذلك الشكر والتقدير لشعوب العالم وقادته الذين بادروا إلى الاتصال للتعزية وتأكيد التضامن وتقديم المساعدة.

فمع الزلزال، وما قبله، لطالما توحدّ السياسي والإنساني في موقف واحد ليثبت مرة جديدة أنّ سورية: الشعب والنظام السياسي، وفي معركتها مع الإرهاب ومشغليه والمستثمرين فيه إنما تعكس موقفها الحقيقي في الدفاع عن قيم العدالة والتحصن والثقافة الإنسانية ضاربة الجذور في أرضها وتاريخها، وهي نفسها القيم الأصيلة التي رسّختها الديانات السماوية في أرض الرسالات.

## الرئيس الأسد لـ "إيغر": الحكومة حريصة على إدخال المساعدات إلى جميع المناطق لإغاثة المتضررين



دمشق - سانا:

ميريانا إيغر رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر تؤكد للسيد الرئيس بشار الأسد خلال استقباله لها أنّ الصليب الأحمر يعمل من أجل تزويد الشعب السوري بالاحتياجات الأساسية، وتقديم كل ما يلزم لمساعدته على تخطي الحالة الصعبة التي يتعرّض لها بسبب الزلزال.

وأشارت إيغر إلى أنّ المنظمة تعمل على حشد الجهود من أجل توسيع نطاق العمليات الإنسانية التي تقوم بها على كامل الأرض السورية، وهي تقدّر التعاون الذي تبديه الحكومة السورية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري

بهذا الخصوص. من جانبه جدّد الرئيس الأسد حرص الحكومة السورية على إدخال المساعدات إلى جميع المناطق لإغاثة المتضررين، مشيراً إلى أنّه من المهم عند التعامل مع الوضع الإنساني في سورية النظر إلى البنية التحتية والقطاعات الأخرى مثل الصحة والاتصالات لأنها تتكامل مع بعضها وتؤثر بشكل مباشر في الوضع الإنساني والمعيشي للسوريين.

بموجب هذا الخصوص. من جانبه جدّد الرئيس الأسد حرص الحكومة السورية على إدخال المساعدات إلى جميع المناطق لإغاثة المتضررين، مشيراً إلى أنّه من المهم عند التعامل مع الوضع الإنساني في سورية النظر إلى البنية التحتية والقطاعات الأخرى مثل الصحة والاتصالات لأنها تتكامل مع بعضها وتؤثر بشكل مباشر في الوضع الإنساني والمعيشي للسوريين.

ص 7-8-9

## كوادحزب البعث ومؤسساته في المحافظات يواصلون المساعدة لإغاثة متضرري الزلزال

## الخارجية الروسية: الغرب يساوم على احتياجات ضحايا الزلزال في سورية

بدوره، أكد نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي أنّ إيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية لا يتطلب قراراً من مجلس الأمن لأنه قرار سوري سيادي بحت، وأوضح أنّ "هناك فرقاً كبيراً بين آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود التي تنتهك سيادة سورية وقرار سورية السيادي".

على سيادة سورية ووحدة أراضيها وتعهد إلى إطلاق التكهّنات حول احتياجاتها نتيجة الزلزال دون انتظار صدور تقرير لجنة الأمم المتحدة التي شكّلتها لتقييم الأضرار على الأرض". وأشار البيان إلى الزيارات النشطة التي تم تسجيلها في مجلس الأمن بقيادة واشنطن (خلال مرحلة صعبة كهذه للضغط من أجل صك وثيقة جديدة وتوسيع هذه الآلية).

أكدت وزارة الخارجية الروسية أنّ الغرب يساوم على احتياجات ضحايا الزلزال في سورية، ويسعى إلى دفع مجلس الأمن الدولي لتوسيع ما يسمّى (آلية المساعدات عبر الحدود)، ونقل وكالة تاس عن الوزارة قولها في بيان اليوم: "إنّ بعض الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة تواصل انتهاك مبادئ القانون الدولي الإنساني، وتتعدّى

## مجلس الوزراء: الانتقال إلى خطة عمل منظمة للتعاطي مع تداعيات الزلزال

الانتهاج بالسرعة الكلية من إعداد قاعدة بيانات تفصيلية لواقع الأضرار في المساكن والخدمات بما يمكن من إعداد خطط واستراتيجيات لمعالجتها وفق السيناريوهات المناسبة.

التفاصيل.. ص ٢

المحافظات السورية إلى خطة عمل منظمة تشمل جميع جوانب العمل المتعلقة بالإغاثة، وتوزيع المساعدات، ودراسة الخيارات الممكنة لتأمين مراكز إقامة مناسبة للعائلات المتضررة، وإعادة تأهيل المناطق المتضررة والبنى التحتية فيها، وضرورة

دمشق - سانا:

قرّر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس الانتقال من خطة التحرك الإسعافية الطارئة إلى التعاطي مع تداعيات الزلزال المدمر الذي أصاب عدداً من

سورية: الإجراءات القسرية لا تقل دماراً عن تأثيرات الزلزال

ص 6

مجلس الشعب يحيي الذكرى الـ 41 للإضراب الشامل لأهلنا في الجولان ضدّ قرار "الضم"

ص 2



## مجلس الشعب يحيي الذكرى الـ 41 للإضراب الشامل لأهلنا في الجولان ضد قرار "الضم"



كاملًا غير منقوص إلى حزن الوطن طال الزمن أم قصر، وإنما على ثقة تامة بالنصر الأكيد لضمود أبناء شعبنا الوفي وبسالة رجال جيشنا العربي السوري الأغر وحكمة وشجاعة السيد الرئيس بشار الأسد.

وتوجّه المجلس بالرحمة والإجلال لأرواح شهداء الجولان وشهداء الوطن، والتحية إلى أهلنا الصامدين في الجولان، وهم يقاومون آلة القتل والاحتلال الصهيوني بكل عزيمة وإصرار لا يلين، مؤكداً أن سورية ستبقى حرة سيّدة عزيزة منتصرة دوماً بشعبها الأبوي وجيشها البطل وقائدها الرئيس الأسد.

الشرفاء الذين تحدّوا القرار. ولفت المجلس إلى أن خمسة أشهر من الإضراب العام والمفتوح والاحتجاجات المتواصلة كانت برهاناً جلياً على الرفض التام والقطعي من أهالي الجولان السوري المحتل لممارسات كيان الاحتلال الغاصب وتعبيراً حقيقياً عن تمسّكهم بهويتهم الوطنية السورية.

وأكد مجلس الشعب أن كل الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من وطننا، مشيراً إلى أننا "نجدد دعماً بكل الوسائل المتاحة ووقوفنا الثابت والدائم قلباً وقالباً إلى جانب أهلنا في الجولان السوري المحتل حتى استعادته

الدستورية والتشريعية، حول مشروع القانون الجديد للرسوم والتأمينات والنققات القضائية، اشترك بها عدد من أعضاء المجلس، حيث أجاز رئيس اللجنة الدكتور أحمد الكزبري ووزير العدل القاضي أحمد السيد عن مجمل تساؤلات وطروح الأعضاء.

وانتقل المجلس بعدها إلى مناقشة وإقرار مواد مشروع القانون، ووافق بالأكثريّة على المواد من ١ إلى ١٧، وهي تتعلق بالتعريف والأحكام العامة.

رُفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم غد الأربعاء.

وكان مجلس الشعب قال في بيان له أمس: ٤١ عاماً مرّت على اليوم الذي تداعى فيه أهلنا في الجولان السوري المحتل لإعلان الإضراب الكبير في الـ ١٤ من شباط ١٩٨٢ تحت شعار "المنية ولا الهوية" ليشكل بذلك انتفاضة في وجه حكومة الاحتلال الصهيونية الغاشمة التي تعنّت وتجرّبت بإجرائاتها وسلوكياتها الإجرامية كعادتها بإقدامها على إصدار قرارها الباطل بضم الجولان.

وأوضح مجلس الشعب أن القرار الباطل قوبل بالرفض القاطع والاستنكار من أهالي الجولان الذين رفعوا شعارات التنديد بسياسات (إسرائيل) التوسعية، ولَبّوا نداء الواجب الوطني، وبدؤوا إضراباً شاملاً احتجاجاً على قرار الضم الباطل، حيث شلّت الحركة التجارية وامتنع العمال عن الذهاب إلى عملهم فقامت سلطات الاحتلال بحملات اعتقال تعسفية وإجراءات قمعية بحق العديد من المناضلين

دمشق - سانا:

أحيا مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس الذكرى الـ ٤١ للإضراب الشامل لأهلنا في الجولان العربي السوري المحتل، ضدّ قرار الاحتلال الإسرائيلي الباطل بضمّ الجولان.

وأكد صباغ في كلمة له باسم المجلس الموقف المبدئي والثابت لسورية بدعم صمود أهلنا الصابرين في الجولان العربي السوري المحتل، الذين انتفضوا وما زالوا يقفون في وجه آلة القتل والإجرام الصهيونية وإجراءات الاحتلال التعسفية منذ صدور قرار الضم الباطل حتى اليوم، مبيّناً أن أهالي الجولان هم أصحاب الأرض والهوية، وهذه حقيقة لا يمكن لأحد نكرانها.

ونوّه رئيس المجلس بتضحيات وبطولات أهلنا في الجولان المحتل، وتأكيدهم في كل مناسبة الهوية العربية السورية للجولان، موضحاً أن النصر والتحرير قادم بإذن الله مهما طال الزمن أو قصر، بفضل صمود الشعب السوري، وبطولات الجيش ودماء الشهداء الأبرار.

من جانبهم، أعرب عدد من أعضاء المجلس عن ثقتهم بأنّ الجولان السوري المحتل عائد لا محالة، لأنّ الحق لا يسقط بالتقادم، مؤكداً أنّ أهلنا في الجولان سطوروا أروع الملاحم والتضحيات من خلال وقفات العز التي خلدها التاريخ، رفضاً لقرار الضم الصهيوني الباطل، ما أفضّل عمليات التهويد التي يحاول الكيان الصهيوني فرضها على الأراضي العربية المحتلة.

ثم بدأ المجلس مداولة عامة على تقرير لجنة الشؤون

## الخارجية: الجولان سيبقى عربياً سورياً وسيزول عنه الاحتلال الإسرائيلي

ذكرى الإضراب تأكيداً على تمسّكهم بهويتهم العربية السورية وانتانهم للوطن، فهذا إرث وطني نتوارثه جيلاً بعد جيل والوفقات الوطنية تتكرر في وجه كل مخططات الاحتلال التهودية، وهذا ما شاهدناه في مواجهة ما تسمى انتخابات المجالس المحلية والتصدي لمخطط التوريث، مشدداً على مواصلة النضال في مواجهة إجراءات الاحتلال التعسفية حتى تحرير الجولان وعودته إلى الوطن سورية.

جدير بالذكر أن ٤١ عاماً مضت على الإضراب العام الشامل الذي خاضه أبناء الجولان السوري المحتل رفضاً لمخططات الاحتلال الإسرائيلي، وأهلنا في الجولان مستمرين بمقاومتهم للاحتلال وإجراءاته العدوانية والتوسعية بحق أرضهم وممتلكاتهم، متمسكين بهويتهم العربية السورية، واثقين من التحرير والعودة إلى الوطن سورية مهما طال الزمن.

على أن كل مخططات الاحتلال لن تمر على أرضنا. من جهته لفت حسن فخر الدين إلى أن الذكرى تمر هذا العام وسورية تتالم جراء الكارثة التي سببها الزلزال المدمر، مؤكداً أن صدى هذا الألم في قلب كل أبناء الجولان المحتل شبيهاً وشباباً، حيث هبوا للوقوف إلى جانب أبناء وطنهم بكل ما يستطيعون.

وأشار الشيخ جاد الكريم ناصر إلى أنّ أهالي الجولان تنادوا في مثل هذا اليوم قبل ٤١ عاماً وصرخوا بأعلى صوتهم لا بديل عن الهوية السورية والمنية ولا الهوية فكانت الشرارة التي انطلقت في جميع قرى الجولان والإضراب الوطني الكبير الذي دام ستة أشهر، سطر خلاله أبناء الجولان أروع صفحات العز والكرامة وقدموا مئات الأسرى وعشرات الشهداء فداءً لترابهم وتأكيداً على الانتماء للوطن سورية.

بدوره أوضح مرزوق شعلان أن أبناء الجولان يحيون

أرواح ضحايا الزلزال الذي تعرضت له سورية. واقتصر إحياء المناسبة على تزيين ساحات قرى الجولان بعلم الوطن والتجمع في ساحتي مجدل شمس وبقعاثا، تعبيراً عن الحزن والألم لما حل بالوطن جراء الزلزال، حيث تم إلغاء جميع الفعاليات والمهرجانات الاحتفالية التي كانت تقام في مثل هذا اليوم بسبب الكارثة.

وفي تصريح له قال عميد الأسرى السوريين المحررين صدقي المقت: إنه في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢ قال الجولان كلمته.. لا للاحتلال ولكل مخططاته الاستيطانية.. فكانت وقفة عز خلدها التاريخ في أروع صفحاته رفضاً لقرار الاحتلال الباطل الذي صدر في الـ ١٤ من كانون الأول عام ١٩٨١، تلتها وقفات مشرفة أفضلت جميع محاولات الاحتلال التهودية من فرض "الهوية الإسرائيلية" إلى ما تسمى انتخابات المجالس المحلية ومخطط التوريث، تأكيداً

دمشق - الجولان المحتل - سانا:

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن الجولان المحتل كان وسيبقى عربياً سورياً، وسيزول عنه الاحتلال الإسرائيلي طال الزمن أم قصر. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدة اليوم على حسابها على تويتر تعقيباً على بيان أهلنا في الجولان بذكرى الإضراب: ٤١ عاماً مرّت على الإضراب العام لأهلنا في الجولان السوري المحتل ضدّ قرار الضمّ الباطل، ورغم كل الظروف فإنّ انتماءهم لوطنهم سورية وتمسّكهم بهويتهم ورفضهم للاحتلال الإسرائيلي ثابت لا يتزعزع، مؤكداً أن الجولان سيبقى عربياً سورياً، وسيزول عنه الاحتلال الإسرائيلي طال الزمن أم قصر.

وكان أهلنا في الجولان السوري المحتل أحيوا اليوم الذكرى الـ ٤١ للإضراب الشامل ضدّ قرار الاحتلال الإسرائيلي الباطل بضمّ الجولان بإعلانهم الإضراب العام والحداد على

## نقابة الأطباء تستلم شحنة طبية من نقابة لبنان

بممتلكها الأطباء اللبنانيون في مجال الجراحات الترميمية الرفيعة المستوى. ولفت إلى وجود أطباء لبنانيين جاهزين للمساعدة والتدخل، وأن خطة التعاون الثنائي ستشارك فيها الجمعيات العلمية الطبية التخصصية في مجالات العظام والمفاصل والترميم في لبنان، مؤكداً أنه سيتم تقديم المزيد من المساعدات خلال الفترة القادمة.

نقيب الأطباء الدكتور غسان فندي، أكد أن العلاقات التي تربط النقابتين قوية ومميزة، وأن نقابة أطباء لبنان منذ الساعات الأولى وضعت كوادرها والاحتياجات الأخرى تحت تصرف النقابة، واليوم شحنة المساعدات المقدمة مهمة جداً لأنها أتت وفقاً لطلب النقابة والحاجة الفعلية لها، وتم تسليمها لوزارة الصحة، مقدماً الشكر والتقدير للنقابة. وقدم الدكتور فندي درع النقابة للدكتور بخاش لدوره بتطوير العلاقات بين النقابتين.

حضر اللقاء الدكتور نضال بيازيد أمين سر النقابة، وأعضاء مجلس نقابة لبنان.

دمشق - بسام عمار:

استلمت نقابة أطباء سورية شحنة من المساعدات الطبية مقدّمة من نقابة أطباء لبنان اليوم في مقرّ النقابة.

نقيب أطباء لبنان، الدكتور يوسف بخاش، تقدّم بالعزاء باسم أعضاء النقابة من الشعب العربي السوري الذي تربطه بالشعب اللبناني علاقات أخوة وعادات وتقاليدها اجتماعية مشتركة، مشيراً إلى أنّ النقابة تحركت وتواصلت مباشرة بعد تلقّيها خبر الزلزال مع نقيب الأطباء في سورية، ووضعت تحت تصرف النقابة كل طواقمها الطبية، وتحديد ماهية المستلزمات الطبية الأساسية التي تحتاج إليها الطواقم الطبية السورية والمناطق المنكوبة، إضافة إلى جمع كميات كبيرة من الأدوية والأمصال وغيرها. وتابعت: أردنا اليوم إيصال ما تمّ جمعه للمساعدة في هذا الجانب الإنساني الطبي، وسيتم بحث الاحتياجات الطبية مع النقابة بحيث تتناسب مع أوضاع المصابين، وبالتالي رسم خطة التعاون المستقبلية، إضافة إلى تقديم الخبرات التي



## المركزي: رفع سقف الحوالات المسموح تحويلها إلى 5 ملايين ليرة

المزيد من المرونة في عمليات تحويل الأموال عبر شركات الحوالات

اعتباري إلى ٥ ملايين ليرة سورية. ووفقاً لبيان من المركزي، فإن هذا التعميم يأتي بهدف توفير الداخلية.

أصدر مصرف سورية المركزي اليوم تعميماً يقضي برفع سقف الحوالات المسموح تحويلها بالليرة السورية من أي شخص طبيعي أو



## المهندس عرنوس يتلقى برقية تعزية من رئيس وزراء تايلاند

دمشق - سانا:

تلقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس بريقة تعزية من الجنرال برايو تشان أوتشا رئيس وزراء مملكة تايلاند، أعرب خلالها عن مواساته بضحايا الزلزال الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية، ونجم عنه الكثير من الدمار والعديد من الضحايا والمصابين.

وقال رئيس وزراء مملكة تايلاند في بريقته: "بالنيابة عن حكومة تايلاند أودّ تبليغكم أعمق المشاعر القلبية والتعاطف مع الشعب السوري خلال هذه الأوقات العصيبة، وكلي ثقة أن سورية ستكون قادرة على التعافي من آثار هذه الأزمة"، مؤكداً وقوف بلاده إلى جانب سورية واستعدادها للمساعدة في التخفيف من الأضرار نتيجة الزلزال.



## اللجنة العليا للإغاثة: تحديد دور كل جهة في مسار استلام وتوزيع المساعدات

دمشق - سانا:

أولويات المواد الأكثر احتياجاً من أدوية ومستلزمات وتجهيزات إغاثية وتوجيهها بالاتجاه الصحيح، مشيراً إلى أن كل إمكانات الدولة مسخرة لتأمين مستلزمات الأسر والعائلات المتضررة وإعادة الحياة إلى المناطق المتضررة. من جانبه لفت وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف رئيس اللجنة العليا للإغاثة إلى الجهود المكثفة التي تبذلها كل القطاعات للمساهمة في التخفيف من آثار الزلزال عن المتضررين وتقديم المساعدات اللازمة، موضحاً أن اللجنة العليا على تواصل لحظي مع اللجان الفرعية بالمحافظات لتذليل أي عقبات أمام عملية توزيع المواد الإغاثية وتصويب أي خلل قد يحدث.

وأكد المجتمعون أهمية إقرار اللجان المكلفة بالمحافظات المعنية بإعداد قاعدة البيانات اللازمة عن الأضرار بهدف وضع خطة عمل قابلة للتطبيق لإعادة الأوضاع الطبيعية إلى هذه المناطق بشكل تدريجي، وأهمية استدامة المساعدات وتقديم كل مستلزمات العائلات المتضررة من مواد غذائية وطبية ومستلزمات أخرى.

ترأس المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً للجنة العليا للإغاثة بهدف تنظيم مسار استلام المساعدات والمواد الإغاثية المقدمة من الداخل والخارج، والتأكد من سلامة الإجراءات المتخذة على الأرض، لضبط عملية التوزيع، وضمان وصول المساعدات إلى المتضررين. وتم خلال الاجتماع تحديد الدور المطلوب من كل جهة في مسار استلام المساعدات وتوزيعها على المتضررين، بما فيها اللجان الفرعية بالمحافظات والجهات المشاركة والمخولة بالتوزيع، وهي الهلال الأحمر العربي السوري، والأمانة السورية للتنمية، والجمعيات المرخصة، واتحادات الغرف السورية، والغرف بالمحافظات، وجرى التأكيد على توثيق المساعدات المستلمة وفق بيانات تفصيلية وتسليمها للجهة المخولة بالتوزيع ومنع حصول أي خلل.

وأكد المهندس عرنوس أهمية ترتيب عملية استلام المساعدات وتوزيعها، وتكامل الأدوار بين جميع الجهات ذات العلاقة لضمان حسن توزيع المساعدات وتحديد



## مجلس الوزراء: الانتقال إلى خطة عمل منظمة للتعاطي مع تداعيات الزلزال /تمة/

بما يسهم في توفير السلع المنتجة محلياً وتخفيض أسعارها.

إلى ذلك، ناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث وزارة الإعلام وذلك نظراً للتطور الذي شهده قطاع الإعلام وضرورة تطوير المهام والصلاحيات المنوطة بالوزارة.

واستمع المجلس إلى عرض وزارة النقل حول نتائج تطبيق القانون رقم ١٦ لعام ٢٠٢١ المتضمن تطبيقاً إلكترونيًا لنقل الركاب، مقابل أجر، لجهة سبر مدى فعالية التطبيق ودوره في التخفيف من مشكلة نقل الركاب وخلق فرص عمل جديدة.

تتخذها الوزارات والجهات الحكومية المعنية للتعاطي بكل مرونة مع إدارة ملف المساعدات والإعانات، بدءاً من مصادرها حتى وصولها إلى مقاصدها بشكل مناسب.

من جهة أخرى، درس المجلس مشروع صك تشريعي بإعفاء المواد الأولية المستوردة كمدخلات للصناعة المحلية والخاضعة لرسم جمركي ١ بالمئة من الرسوم الجمركية وجميع الضرائب والرسوم الأخرى المفروضة على الاستيراد لمدة عام واحد، وذلك ضمن التوجّه الحكومي لدعم الصناعة المحلية ودفع عجلة الإنتاج الصناعي وتخفيض تكاليف المنتجات المحلية،

للاستجابة الإنسانية والمساعدات وإرسال الفرق الخاصة بالبحث عن ناجين وإزالة الأنقاض التي قدمها عدد من الدول الشقيقة والصديقة، كما أثنى على المبادرات التي أطلقتها فعاليات قطاع الأعمال الوطني والمنظمات والاتحادات والجمعيات الأهلية والفعاليات المجتمعية.

وأطلع المجلس من وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف رئيس اللجنة العليا للإغاثة على واقع تنظيم عملية استلام المساعدات وتوزيعها وضمان وصولها للمتضررين.

كذلك، تم التوقف عند القرارات والإجراءات التي

وكلف المجلس اللجان الوزارية المختصة إعداد دراسات لكيفية التعاطي مع جميع الملفات المتعلقة بالمناطق المنكوبة، وإعادة تأهيلها وتنميتها من النواحي العمرانية والإنشائية والخدمية، وجدّد تأكيده تكثيف جهود المتابعة في جميع المواقع، ولا سيما تحديد واقع الأبنية والإسراع بإزالة الأبنية التي تهدد السلامة العامة، وتحديد الأبنية القابلة للتدعيم والتأهيل.

ولفت المهندس عرنوس إلى أن العمل الحكومي في هذه الظروف يتطلب التعامل السريع مع تداعيات الزلزال بالتوازي مع تطبيق خطط الوزارات ومضاعفة الجهود لإنجاز المهام المترتبة عليها، وأعرب عن التقدير

## اعتصام لنقابة المعلمين أمام مقر الأمم المتحدة للمطالبة برفع الحصار

دمشق - سانا:

تعبيراً عن تضامنهم مع المحافظات المتضررة من الزلزال، وتنديداً بالإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية، التي تعيق تحقيق الاستجابة اللازمة للمتضررين، نفذت نقابة المعلمين اليوم اعتصاماً أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق. وحمل المشاركون في الاعتصام الأعلام الوطنية واللافتات التي تطالب برفع الحصار وإلغاء ما يسمّى "قانون قيصر".

وقدم المشاركون بياناً إلى الأمين العام للأمم المتحدة، والمنسق المقيم للأمم المتحدة في سورية جاء فيه "بعد اثني عشر عاماً من حرب كونية ظالمة وحصار اقتصادي جائر على شعب تحمّل الظلم والمعاناة إلى حدّ لا يمكن السكوت عنه، نناشدكم بإلغاء قانون قيصر، ورفع العقوبات بشكل كامل عن سورية لتأمين الدواء والغذاء وبناء ما تهدم".

وفي تصريح له أوضح نقيب المعلمين وحيد زعل أن معلمي سورية يطالبون المجتمع الدولي برفع الحصار الذي أثر

بشكل كبير في الوضع المعيشي للشعب السوري في مختلف المجالات، واليوم زادت الصعوبات أكثر لجهة تلبية احتياجات المتضررين من الزلزال، وما خلفه من خسائر في الأرواح والأبنية. ولفت زعل إلى أن الإجراءات القسرية الأحادية الجانب التي فرضت على سورية، أثرت في الواقع التعليمي وصعوبة إعادة تأهيل المدارس وتأمين مستلزمات التعليم.

وأشار عدد من المعلمين إلى أن الدمار الذي خلفه الزلزال يتطلب تضامناً من جميع الجهود لدعم المتضررين منه، حيث لفتت كل من المعلمتين نسرين مهنا ودانا يوسف إلى أن سورية اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى توفير المساعدات والمعدات الإغاثية والفرق الطبية لمساعدتها في تجاوز محنتها نتيجة الزلزال الذي حصد الأرواح، ودمّر المباني والبنية التحتية.

بدوره، ناشد مدير تربية دمشق، سليمان يونس، المجتمع الدولي إنهاء الحصار بأسرع وقت، مشيراً إلى أن الإجراءات الأمريكية ظالمة ومخالفة للقانون الدولي الإنساني.





## دولٌ شقيقة وصديقة تجدد تضامنها مع سورية في محنتها



هذه المحنة، لافتاً إلى أنه ما زالت هناك جهود مستمرة لجمع التبرعات وإرسالها.

بدوره قال السفير الإيراني محمد كاظم آل صادق: إن إيران ستبقى دائماً جنباً إلى جنب في دعم ومساندة البلد الشقيق سورية، مطالباً أن يعي العالم بسرعة حجم الكارثة التي أصابت الشعب السوري، وأن يرفع الحصار الظالم عن هذا البلد. وتقدم الدكتور وسام كلاكش القائم بالأعمال في السفارة اللبنانية بآحار المواساة والتعازي لسقوط شهداء ومصائب في هذا الزلزال المروع الذي أصاب سورية الشقيقة منوهاً بعمق الروابط التاريخية بين الشعبين الشقيقين السوري واللبناني.

وفي مصر، توافد نواب وسياسيون وإعلاميون مصريون وسفراء عرب وأجانب إلى مقر السفارة السورية في القاهرة، لتقديم التعازي بضحايا الزلزال الذي ضرب سورية الأسبوع الماضي.

وقدم واجب العزاء للسفير الدكتور بسام درويش رئيس البعثة الدبلوماسية وأعضاء السفارة، سفراء كل من الأردن والعراق والبحرين وكرواتيا والنيجر وتشاد وسلوفاكيا، وممثلون عن سفارات عمان وروسيا وبولندا وبيلاروس وباكستان وبلغاريا، والنواب بمجلس النواب المصري نشوى الديب وعاطف مغاوري وأحمد بلال وضحي عاصي وأحمد دراج وسلمي مراد ومحمد عرفات وهالة أبو السعد، ووفود من "إعلاميون من أجل سورية" والتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة والجمعية المصرية لخريجي الجامعات الروسية والسوفيتية.

وقدم سفير المملكة الأردنية الهاشمية أمجد العضايلة في تصريحات التعازي والمواساة بضحايا الزلزال الذي وقع في سورية للقيادة والشعب السوري، متمنياً أن يعم السلام والاستقرار في أرض سورية وينعم به شعبها.

كذلك قدم عبد الرحمن حسن القائم بأعمال سفارة البحرين خالص التعازي والمواساة لحكومة وشعب سورية الشقيقة في ضحايا الزلزال المدمر باسم شعب وحكومة البحرين، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

وقال غازي فخري المستشار الثقافي وعضو المجلس الوطني الفلسطيني: إن سورية ستبقى ومهما كانت الظروف سندا لأمتنا العربية والقضية الفلسطينية، مؤكداً ووقوف الشعب الفلسطيني إلى جانبها في هذه الظروف العصيبة.

وعبر السفير العراقي أحمد نايف الدليمي عن تعازيه لحكومة وشعب سورية بضحايا الزلزال، متمنياً الصبر والسلوان لذويهم وأسراهم.

وناشدت عضو مجلس النواب المصري نشوى الديب العالم كله وأصحاب الضمانات الحية بالوقوف مع الشعب السوري، والدعوة إلى رفع الحصار الجائر المفروض على سورية، مشددة على أن الشعب المصري سيبقي دائماً إلى جانب الأشقاء في سورية.

وقال عضو مجلس النواب المصري عاطف مغاوري: إن الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على سورية يخالف كل الشرائع والقوانين ويشكل محاولة يائسة من قبل القوى المتآمرة لكسر سورية بعد الحرب الإرهابية التي تعرضت لها، داعياً إلى كسر هذا الحصار بشتى الوسائل.

وجدد عضو مجلس النواب أحمد بلال المطالبة برفع العقوبات عن سورية وشعبها، موضحاً أنه أمام هذه الكارثة الطبيعية لا يجب أن تظل سورية تحت سيف هذه العقوبات الظالمة والجائرة.

وعبر عضو مجلس النواب ضحي عاصي والناشط الحقوقي والسياسي خالد الكيلاني والدكتور شريف جاد رئيس الجمعية المصرية لخريجي الجامعات الروسية والسوفيتية وجمال زهران منسق التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة في مصر عن تعازيهم للشعب السوري في ضحايا الزلزال، مؤكداً عمق العلاقات بين الشعبين الشقيقين، وداعين إلى رفع الحصار الجائر عن سورية.

من جهته، أكد نائب مفتي الجمهورية الشيشانية الشيخ سفبان كوربانوف ووقوف بلاده إلى جانب الأشقاء السوريين إثر الزلزال الذي ضرب مدنها بعد سنوات من الحرب. واعتبر كوربانوف خلال لقائه محافظ حلب حسين دياب أمس عقب وصوله إلى مطار حلب الدولي على متن طائرة مساعدات إنسانية وإغاثة، أن المساعدات التي تقدمها جمهورية الشيشان واجب طبيعي تجاه الشعب السوري الصديق لتقديم المساعدة الإنسانية للمتضررين، معرباً عن تضامن الشعب والقيادة في الشيشان مع الأشقاء في سورية.

بدوره نوه محافظ حلب بأهمية هذه المبادرة الإنسانية من جمهورية الشيشان الصديقة لمساندة الشعب السوري في محنته نتيجة كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية، منوهاً بمواقف الشعب والحكومة الشيشانية.

وفي وقت لاحق، وصلت طائرة مساعدات مقدمة من منظمة الصحة العالمية إلى مطار دمشق الدولي تحمل ٣٧ طناً من المواد الطبية الإسعافية ومواد لمعالجة النزلات الرئوية وخيماً للمتضررين من الزلزال، كما وصلت طائرة مساعدات إغاثة من منظمة يونيسيف قادمة من كوبنهاغن في الدنمارك تحمل على متنها ٢٥ طناً من المواد الطبية لدعم متضرري الزلزال.

من جهة أخرى، أعلنت حكومة اليابان عن تقديم مواد إغاثة لمساعدة المتضررين من الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من الشهر الجاري. وأوضحت سفارة اليابان في سورية في بيان أن الحكومة اليابانية قررت تقديم مواء الإغاثة الطائرة، وهي "أغطية ومراتب نوم وأغطية بلاستيكية وخيم" من خلال وكالة اليابان للتعاون الدولي (جاكيا). وأشارت السفارة إلى أنه من المقرر أن تصل شحنة المساعدات المذكورة إلى مطار دمشق الدولي في الـ ١٥ من الشهر الجاري.

وفي سياق متصل، زار مقر السفارة السورية لدى اليابان ممثلون عن وزارة الخارجية اليابانية، وعدد من السادة السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في طوكيو، ومواطنون سوريون وبابانويون، وفعاليات يابانية رسمية وغير رسمية للإعراب عن تعازيهم ومواساتهم بضحايا الزلزال الذي تعرضت له سورية. وقام الزائرون بتدوين كلمات التعازي والمواساة في سجل التعازي، كما وردت إلى السفارة عشرات الرسائل التي تعرب عن تعازيها ومواساتها جراء المصاب الجلل الذي تعرضت له سورية.

وفي العراق، قدمت شخصيات حكومية ونيابية وشعبية عراقية وسفراء دول عربية وأجنبية التعازي بضحايا كارثة الزلزال خلال توافدها إلى مجلس العزاء الذي أقامته سفارة سورية في بغداد. وتلقى السفير صطام جدعان الدندح التعازي من رئيس مجلس النواب العراقي السابق سليم الجبوري وسفراء إيران وروسيا وفلسطين واليمن والإمارات والبحرين وفنزويلا واليونان وممثل السفارة اللبنانية في بغداد.

وأكد المعزون تضامن دولهم مع سورية، ومساندتها في تجاوز المحنة التي تمر بها، مقدمين مواساتهم لأسر الضحايا، ومتمنين الشفاء العاجل للجرحى.

وأكد الجبوري مساندة بلاده ومؤازرتها لسورية في هذه المحنة عبر تقديم قوافل الإغاثة للمكوكين، مشيراً إلى أن العراقيين يتذكرون المواقف السورية المشرفة تجاههم في السابق والحاضر، وسيواصلون حملتهم الإغاثة لمكوكي الزلزال وفاء للشعب السوري، وتأكيداً على شراكة المصير الواحد بين الشعبين الشقيقين، داعياً إلى كسر الحصار الظالم المفروض على الشعب السوري، وإرسال المزيد من المساعدات الإنسانية لمتضرري الزلزال.

من جانبه أعرب السفير الفلسطيني في بغداد أحمد عقل في تصريح مماثل عن ثقته بأن سورية بشعبها وقيادتها قادرة على اجتياز هذه المحنة الكبيرة، كما اجتازت الحصار والحرب التي تعرضت لها على مدى ١٢ عاماً. وأوضح السفير الروسي إيليبورس كوتراشيف أن الشعب والقيادة الروسية سارعا بتقديم مساعدات فورية إلى سورية تعبيراً عن ووفهما إلى جانبها في

جاهزة لتقديم أي عون في المستقبل.

وكانت وصلت طائرتان إمارتيتان مساء أمس إلى مطار دمشق الدولي محمّلتان بمواء إغاثة ومعيشية للأهالي المتضررين من الزلزال. وبلغت حمولة الطائرة الأولى ١٠٤ أطنان بينما كانت الثانية تحمل ٢٧ طناً من المواد الغذائية.

وحطت في مطار دمشق الدولي حتى الآن ٤ طائرات إمارتية من المساعدات الإنسانية، حيث وصلت أمس طائرة بحمولة ٨٦ طناً وأخرى بحمولة ٢٥ طناً، كما تسلمت الأمانة السورية للتنمية مساء اليوم شاحنة مواد غذائية مقدمة من مجموعة الزاهر الإماراتية، عبر معبر نصيب الحدودي، وتبلغ حمولة الشاحنة نحو ١٥ طناً من المواء الغذائية المتنوعة لمصلحة المحافظات السورية المتضررة من الزلزال.

كذلك وصلت إلى مطار اللاذقية الدولي اليوم طائرة إمارتية تحمل على متنها ٢٦ طناً من المساعدات الإغاثة والغذائية.

وأوضح مدير مطار اللاذقية المهندس زياد الطويل في تصريح لمراسلة سانا، أن الطائرة الإماراتية الإغاثة هي الثامنة التي تصل من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مطار اللاذقية، منذ أن ضرب الزلزال سورية، وتحمل على متنها ٢٦ طناً من الخيم والمساعدات الغذائية، بهدف إعانة الأهالي المتضررين في المناطق المنكوبة بسبب الزلزال.

ووصلت إلى مطار دمشق الدولي أيضاً طائرة باكستانية تحمل مساعدات إغاثة للمتضررين من الزلزال. وأوضح رئيس الفريق الطبي الإغاثة الذي وصل على الطائرة الباكستانية الدكتور فايز أكرزي أن الفريق يضم ١٠ أشخاص، منهم أطباء اختصاصيون في الجراحة العصبية والعظمية وآخرون مختصون بأعمال الإغاثة، مؤكداً أنه جاء بتكليف من الحكومة الباكستانية لتقديم واجبه بمساعدة السوريين في المناطق المنكوبة جراء الزلزال، ومؤازرة الفرق الطبية في العلاج والعمل الإغاثة.

وأشار السفير الباكستاني في سورية شاهد أختر إلى أن هذه هي الطائرة الثانية التي ترسلها باكستان وعلى متنها فريق طبي ومساعدات تحتوي على ١٧ طناً و٨٨١ كيلوغراماً من المواد الغذائية والطبية، مؤكداً أن بلاده ستواصل تقديم المساعدات الإنسانية للسوريين، حيث سيتم إرسال طائرتين على متنها فرق طبية وإغاثة خلال الأيام الثلاثة القادمة، كما ستصل شاحنات محملة بكميات كبيرة من المواد الإغاثة برا عن طريق الحدود السورية العراقية، وهي الآن في طريقها إلى سورية.

من جانبه قال وزير التربية الدكتور دارم طباع: إن الاستجابة التي قدمتها باكستان حكومة وشعباً مميزة جداً، فمنذ اليوم الأول تم تكليف وزير التربية الباكستاني بمتابعة إجراءات الإغاثة، وتكليف محلة تبرعات شملت المدارس، وبدأت قوافل المساعدات تصل إلى سورية وشملت أغذية وخيماً وبطانيات والبسة وأجهزة طاقة شمسية وبعض المحولات، معرباً عن تقدير سورية وشكرها لباكستان، داعياً كل دول العالم إلى مساعدة الشعب السوري الذي يعاني من الحرب الإرهابية المفروضة عليه منذ ١٢ عاماً ويواجه اليوم تداعيات الزلزال.

وفي الأردن، في لوحة مشرفة تعكس أصالة النخوة العربية وعلاقة الأخوة التي تجمع الشعبين الشقيقين السوري والأردني هبت مجموعة من الشباب الأردنيين للوقوف إلى جانب سورية في محنتها الأخيرة بسبب الزلزال، والمساعدة في هذا الماراثن الإنساني الملح لمد يد العون لها.

وفي هذا الصدد أطلقت مجموعة من الشباب الأردنيين مؤخراً مبادرة تطوعية لدعم الليرة السورية والإسهام برفع سعر صرفها مقابل العملات الأجنبية عبر تحويل أي مبلغ أردني إلى الليرة السورية، ما يساهم بدعم السوريين في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها بلادهم جراء الزلزال المدمر.

مصطفى المعاينة طبيب من محافظة الكرك، وهو صاحب فكرة المبادرة بين مراسلة سانا أن المبادرة تقوم على تحويل أي مبلغ أردني متوافر إلى الليرة السورية، حتى لو كان المبلغ ديناراً واحداً وبشكل رسمي لا يخالف القانون وبدون تحقيق أي ربح، وذلك بهدف دعم الليرة السورية في ظل الظروف التي تعانيها سورية من آثار انعكاس سنوات الحرب والزلزال الذي أصاب البلاد. وأوضح المعاينة أن المبادرة لاقت ترحيباً وإقبالاً من الأردنيين في مختلف محافظات المملكة الذين سارعوا إلى تحويل دنائيرهم إلى الليرة السورية، كل حسب استطاعته المادية.

ولم يتردد الطبيب خالد نعيم البقاعين من سكان العاصمة الأردنية عمان بالمشاركة بالمبادرة مع عدد من أصدقائه، حيث توجهوا إلى مكاتب الصرافة وقاموا بتحويل مبالغ مالية أردنية إلى العملة السورية، مشيراً إلى أن البعض منهم يرغب بالاحتفاظ بالعملة الورقية السورية كذكرى شاهدة على وقوف الأردنيين إلى جانب إخوانهم السوريين، ومحاولة تقديم الدعم حتى وإن كان معنوياً. ولفتح عضو جمعية الصرافين الأردنيين علاء ديرانيه إلى أن نسبة الطلب على الليرة السورية ارتفعت بمقدار ٥٠ بالمائة حتى نفذت الكمية المتوفرة في بعض المكاتب، وذلك نتيجة وواج المبادرة بين أبناء الشعب الأردني، بعد وقوع الزلزال الذي تسبب بخسائر بشرية ومادية للأشقاء في سورية.

عواصم - سانا:

أعلن وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية علي حميه أن مطار بيروت الدولي سيبستقبل ٣ طائرات رومانية تحمل مساعدات من الاتحاد الأوروبي لإغاثة منكوبي الزلزال في سورية. ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن حميه قوله في بيان اليوم: "إنه استكمالاً لمحطات استقبال مطار بيروت للمساعدات الإنسانية التي تحملها الطائرات الآتية من الخارج، والتي يتم نقلها إلى منكوبي الزلزال في سورية عبر الأراضي اللبنانية، وبعد الطائرات الأربع التي حطت في المطار ها هو يستعد مجدداً لاستقبال ثلاث طائرات رومانية تحمل مساعدات من الاتحاد الأوروبي إلى سورية عبره".

وأشار حميه إلى أن هبوط هذه الطائرات سيكون على التوالي بدءاً من اليوم وخلال اليومين المقبلين صباحاً، مجدداً تأكيد التزام لبنان بفتح آجوائه ومرافقه البحرية أمام كل الراغبين بتقديم المساعدات لسورية.

إلى ذلك، أطلق حزب الله في مدينة صيدا جنوب لبنان المرحلة الأولى حملة (رحماء) لجمع التبرعات المالية والمساعدات العينية، من أجل إرسالها إلى المتضررين من كارثة الزلزال في سورية. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن فرق الدفاع المدني في صيدا وبلدات الجوار باشرت بالتعاون مع لجان التكافل الاجتماعي والهيئات النسائية والقادة والجوالة في كشافة الإمام المهدي عملية الجمع، التي تضمنت استقبال المساعدات وفرزها وتوزيعها وتوثيقها.

وحسب المشرفين على الحملة سيتم نقل المساعدات إلى مركز التجميع الموحد تمهيداً لنقلها إلى سورية صباح غد، حيث ستنتقل المرحلة الثانية من حملة الإغاثة التي ينظمها حزب الله لإغاثة منكوبي الزلزال.

ووصلت إلى مطار بيروت الدولي اليوم طائرة عسكرية رومانية تحمل على متنها مساعدات إنسانية إلى المناطق المتضررة في سورية جراء الزلزال الذي ضربها. وقال السفير الروماني في بيروت دان ساندوفيتش لدى استقبال الطائرة: إن هذه أولى الطائرات التي ستصل تباعاً إلى المطار وهي محملة بأكثر من خمسة أطنان من مساعدات طبية وغذائية لتلقت بعدها إلى سورية بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد الأوروبي، مضيفاً: إن هذه الطائرة تعبير عن تضامن رومانيا حكومة وشعباً مع الشعب السوري في هذه اللحظات المؤلمة والقاسية جراء الزلزال.

كذلك وصلت إلى معبر العريضة الحدودي مع لبنان اليوم قافلة مساعدات إغاثة مقدمة من الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان إلى متضرري الزلزال في المحافظات المنكوبة، وتضم ١١ شاحنة تحوي مواد إغاثة وغذائية و٦ سيارات إسعاف مع طواقمها الإسعافية. وأكدت وكالة العمل بالحزب لبنى الحسينية في تصريح للصحفيين أهمية الدعم والوقوف إلى جانب الشعب السوري الذي وقف إلى جانب الشعب اللبناني في مختلف محنه وأزماته.

ولفت أمين علي عز الدين مسؤول بالحزب إلى أن القافلة انطلقت بتوجيهات رئيس الحزب الأمين ربيع بنات، لمساندة أخوتنا السوريين في المناطق المتضررة، والحزب بصدد تسيير قافلات أخرى.

وأوضح مدير الخدمات العامة بمحافظة طرطوس جهاد قميرة أنه لليوم السادس على التوالي يتوالى وصول قافلات مساعدات من مختلف أطراف الشعب اللبناني، ومن القوى الحزبية والجمعيات الأهلية، في حين أشار مدير مركز العريضة الحدودي المهندس حسن برهوم إلى أهمية المبادرات الإنسانية كونها أهلية.

من جهة أخرى، أطلعت طائرة صينية إلى سورية فجر اليوم محملة بمساعدات إنسانية إغاثة لمكوكي الزلزال. ونقلت "شينخوا" عن الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي قولها في بيان: "إن الطائرة التي تحمل على متنها إمدادات الإغاثة غادرت مدينة نانجينغ في مقاطعة جيانغسو شرق الصين، ومن المتوقع أن تصل إلى دمشق يوم غد حسب التوقيت المحلي". وأضافت الوكالة: "إن الإمدادات تضم نحو ٣٠ ألف مجموعة للإسعافات الأولية و١٠ آلاف معطف، و٣٠٠ خيمة، و٢٠ ألف بطانية، إضافة إلى معدات طبية للطوارئ مثل أجهزة التنفس الاصطناعي والآلات التخدير ومولدات الأوكسجين ومصابيح للعمليات الجراحية".

وفي حلب، وصلت إلى مطار حلب الدولي اليوم أول طائرة سعودية تحمل مساعدات إغاثة للمتضررين من الزلزال. وقال فالح السبيعي مدير فريق الجهود المشتركة لإغاثة المتضررين من الزلزال في السعودية: "إننا نقف إلى جانب الشعب السوري الشقيق ونقدم التعازي له بهذا المصاب الجلل"، مبيّناً أن الطائرة تحمل ٣٥ طناً من المساعدات الإغاثة وتضم مواد غذائية وطبية وخيماً، وهي الأولى ضمن سلسلة طائرات، حيث ستصل طائرة يوم غد، وثالثة بعد غد، وإن كانت هناك حاجة سيتم إرسال طائرات أخرى وأشار السبيعي إلى أن بلاده وجهت بمساعدة المتضررين من الزلزال في جميع المناطق السورية، مؤكداً أنها لن تتوقف عن دعم الشعب السوري وهي



## أحزاب وشخصيات سياسية عربية تدعو إلى رفع الحصار الجائر عن سورية



الطبيعة وزلزال الحصار الاقتصادي الجائر". وأضاف التوبي: إن "العقوبات الاقتصادية الجائرة أريد لها أن تكون الفك الآخر لكماشة الإرهاب من أجل إسقاط الحكومة السورية وتدمير سورية وإخراجها من المعادلات العربية والإقليمية والدولية كافة، فيما وجهته هي بالضغط على جراجها حفاظاً على كبريائها وسيادتها واستقلالها وتمسكاً بعروبيتها، متجملّة بالصمود والاستبسال وقوة الشكيمة والعزيمة"، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة لا تحتاج إلى عناء في تبرير سياساتها تجاه دول العالم وشعوبها حين يتعلق الأمر بمصلحتها ومصصلحة حليفها الاستراتيجية القاعدة العسكرية المسماة "إسرائيل". وأوضح التوبي أن أمريكا الآن تنهب ثروات سورية وشعبها من النفط والغاز والحبوب، وفي الوقت ذاته تفرض عليها أقسى العقوبات الجائرة، ومع كل ذلك هناك من لا يزال مغنياً عن الحقيقة ومعزولاً عن الواقع ويشير بأصابع الاتهام إلى غير الفاعل والمجرم الحقيقي، وهذا ما يجعل واشنطن في وضع مريح ويدفعها إلى التماهي واستمرار النهب والاستعمار.

والمنظمات الإنسانية لعدم قيامهم بواجبهم القانوني والأخلاقي تجاه الكارثة الإنسانية التي حدثت بسورية، لأن ذلك من صميم مهامهم، وكذلك بحكم عضويتها في تلك المنظمات الدولية. وفي عُمان، أكد الكاتب خميس التوبي أن العقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة على سورية تعكس صورة توحش الغرب في أقبح أشكاله، موضحاً أن العالم مهما بلغ من التحضر والتقدم العلمي لا تزال تحكمه شريعة الغاب وشعارها "البقاء للأقوى". وقال التوبي في مقال نشرته جريدة الوطن العمانية اليوم: "لم يفاجئنا الموقف الغربي وفي مقدمته الأميركي من الكارثة الإنسانية التي حلت بالشعب السوري وازداد أوارها مع الطقس القارس والصعب، ومع قوانين شريعة الغاب التي يسلط سيفها على رؤوس البؤساء والفقراء والمكالمين والشرفاء من الشعوب في هذا العالم، وفي مقدمتها قانون "قيصر" المفضل للضغط على الشعب السوري بشعار خادع كاذب هو حماية هذا الشعب ومساعدته، ليكون حال سورية واقعا بين زلزالين زلزال

ووضعت الرسالة كلاً من علي عبد الله سعيد القيادي في التنظيم الرحودي الشعبي الناصري وعبد الوهاب الحسامي القيادي القومي العربي، وسعيد محمد أستاذ جامعي، وعبير قائد محمد عوض نقابية تربية، والدكتور طاهر عيطة أستاذ جامعي، والدكتور جميل عبد الخالق أستاذ جامعي، وعبد الملك مطهر ضابط متقاعد، وسعيد سالم باريش طيار متقاعد، وفاطمة ثابت عبد الملك طيبية، وسمير حميد سعيد رجل أعمال. بدوره طالب رئيس حزب الجيل والمنسق العام للائتلاف الوطني للأحزاب السياسية المصرية ناجي الشهابي في بيان حصل مراسل سانا على نسخة منه برفع الحصار الغربي الجائر عن سورية. وقال الشهابي في البيان: ارفعوا الحصار عن سورية واعلموا أن عدوكم هو الولايات المتحدة الأمريكية، وأنها العدو الأول للإنسانية، كما أن الحصار الظالم المفروض على سورية ويعاني منه شعبها هو بلطجة أمريكية. وقدم الشهابي تعازيه لسورية في ضحايا الزلزال، ودعا الدول العربية والإسلامية إلى تقديم كل أوجه المساعدات للحكومة السورية لتتمكن من معالجة الآثار الناتجة عن الزلزال وللشعب السوري ليتجاوز محنته وإعادة إعمار ما دمره الزلزال. وفي اليمن، أكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله علي القحوم في تصريح لمراسل سانا في صنعاء تضامنه الكامل مع سورية، ودعا إلى رفع الحصار الغربي المفروض عليها من الإدارة الأمريكية والدول الغربية والتحرك الجاد لدعمها بشتى الوسائل والإمكانات المتاحة لمواجهة كارثة الزلزال. كذلك دعا القحوم شعوب العالم العربي والإسلامي إلى الخروج بمظاهرات غاضبة ضد هذا الحصار غير الشرعي وغير القانوني، الذي تسبب بحرمان الشعب السوري من حقوقه المشروعة في العيش الكريم داخل بلاده. وأدان القحوم موقف المجتمع الدولي والأمم المتحدة

عواصم - سانا: أكد حزب الشعب الفلسطيني ضرورة رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية الظالمة المفروضة على سورية. وأوضح الحزب في بيان أنه يتابع ما يجري من كوارث إنسانية إثر الزلزال المدمر، متمنياً تعويض الخسائر بأسرع وقت وأن تستعيد سورية عافيتها من جديد. وشدد الحزب على الوقوف الكامل إلى جانب سورية شعباً وقيادة، داعياً المنظومة الدولية إلى وقف ممارساتها غير الإنسانية ومساعدة الشعب السوري، عبر الإسراع في رفع العقوبات الجائرة عن سورية، ما يمكنها من القيام بعملية إعادة البناء وفق مسار صحيح. وختم الحزب بيانه بالقول: "إن الشعب السوري البطل اعتاد على تخطي الصعاب، واليوم بكل تأكيد سيخطى هذه المسافة ويسير في خط التعافي كي تأخذ سورية دورها المركزي المعهود في المنطقة". من جهتها، أعلنت شخصيات مصرية ويمينة تضامنها مع الشعب السوري في محنته نتيجة الزلزال وفي مواجهة الحصار غير الإنساني وغير الشرعي المفروض من الإدارة الأمريكية، والعمل على إسقاطه بكل الوسائل المتاحة. وجاء في رسالة وجهتها هذه الشخصيات إلى منسق الحملة الشعبية العربية والدولية لرفع الحصار عن سورية مجدي المعصراوي: إننا إذ نحیی مبادرتكم في إطلاق الحملة الشعبية العربية والدولية لرفع الحصار عن سورية التي كانت عبر التاريخ شريكة مع مصر في مواجهة كل التحديات التي مرت بها الأمة، نعلن تضامناً الكامل مع الشعب السوري في محنته المستمرة منذ أكثر من ١٢ سنة، وفي مواجهة الحصار غير الإنساني وغير الشرعي المفروض من الإدارة الأمريكية، ونعلن استعدادنا لدعم هذه الحملة بكل الوسائل المتاحة حتى إسقاط هذا الحصار وتداعياته، ونوجه من خلالكم رسالة للشعب السوري بأنه ليس وحده في معاناته بل أمتنا كلها إلى جانبه.

## وفد عراقي يبحث مع محافظ اللاذقية خطط التعاون لتخفيف آثار الزلزال

في المحافظة لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية، والتعاون في المجال الهندسي والخدمي لفتح الطرق المغلقة وإزالة الأضرار الناجمة عن الزلزال، بما في ذلك الأبنية التي تحتاج للإزالة لأنها آيلة للسقوط. وأشار الساعدي إلى أنه سيتم في المدى البعيد بحث كيفية دعم المتضررين في مجال الوحدات السكنية للتخفيف من معاناة الشعب السوري، لافتاً إلى أن ما نحتاج إليه اليوم تضافر الجهود على المستوى الإقليمي والعربي والدولي لرفع الحصار، وتقديم الدعم لأبناء سورية بشكل استثنائي في هذه المرحلة. وكانت قد وصلت إلى مدينة اللاذقية اليوم قافلة مساعدات إنسانية من العراق تضم ٢٣ شاحنة، محملة بالمساعدات الإنسانية والمواد الغذائية لدعم المتضررين من الزلزال.

اللاذقية - مروان حويجة: التقى محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال بعثة الإغاثة العراقية برئاسة رئيس هيئة أركان الحشد الشعبي عبدالعزيز المحمداوي خلال زيارة الوفد المرافق لقافلة المساعدات الإغاثية المقدمة من دولة العراق الشقيق إلى المتضررين بسبب الزلزال، مع سلسلة متتابعة من القوافل عبر البر محملة بالمواد الإغاثية من ألبسة و مواد غذائية وأدوية ومحروقات ومستلزمات عاجلة وطائرة. وأوضح المتحدث الإعلامي لبعثة الإغاثة العراقية مؤيد الساعدي أن المساعدات تعبير عن تضامن الشعب العراقي بكل مكوناته مع الأشقاء السوريين ودعمهم في محتهم الصعبة، مبيّناً أنها تشمل على المستوى الطارئ إرسال المزيد من قوافل المساعدات، وفتح مركز إغاثي دائم



## سورية تطالب خلال الاجتماع العربي للقيادات الشابة برفع العقوبات



المشاريع والاستراتيجيات الثقافية التي تقدمها وزارة الثقافة للشباب في إطار التنمية الثقافية المستدامة. الاجتماع شارك فيه عدد من وزراء الشباب العرب ونخبة من القيادات العربية الحكومية من مختلف أرجاء الوطن العربي، بهدف توحيد الجهود، وبناء شراكات نوعية، ورسم أجندة عمل مشتركة تخدم الشباب العربي وتمكنهم في كل القطاعات. وشهد الاجتماع نقاشات خاصة ليكون بمنزلة مظلة جامعة للقائدات وحوارات حصرية ومباشرة وجلسات تشاورية غير تقليدية لتعزيز العمل الشبابي الحكومي المشترك، وتوحيد الرؤى والتطلعات لخدمة قضايا الشباب العربي الراهنة، والتفكير والتخطيط للمستقبل ضمن منظومة إبداعية شبابية مشتركة.

دبي - سانا: طالبت معاونة وزيرة الثقافة المهندسة سناء الشوا برفع العقوبات الأحادية الجانب عن سورية وشعبها، التي أدت إلى ما آل إليه الحال من صعوبات يعاني منها الشباب السوري في كل مناحي الحياة، بعد الحرب الظالمة والزلزال المدمر الذي ضرب عدة محافظات سورية، وذلك خلال مشاركتها بالنسخة الثانية من الاجتماع العربي للقيادات الشابة الذي ينظمه مركز الشباب العربي في الإمارات العربية المتحدة ضمن القمة العالمية للحكومات بدبي. وأكدت الشوا أن الشباب السوري يستحق الحياة والدعم، وهم وصلوا إلى كل البلدان حاملين العلم والمعرفة، وكانوا خير سفراء لبلدهم، واستعرضت أهم



## سورية: الإجراءات القسرية لا تقل دماراً عن تأثيرات الزلزال



وبين صباح أن سورية أكدت منذ اليوم الأول لوقوع الزلزال استعدادها وتعاونها لإيصال المساعدات الإنسانية من الداخل إلى جميع المناطق بما في ذلك عبر الخطوط إلى مناطق شمال غربها وبإشراف الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر العربي السوري لضمان وصول المساعدات إلى محتاجيها، وقد أكد مارتن غريفيث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الإغاثة في حالة الطوارئ الموجود حالياً في دمشق استعداد سورية للتعاون مع الأفكار التي طرحتها الأمم المتحدة سواء عبر الحدود أم الخطوط.

وأوضح صباح أن سورية كانت وافقت على الخطة التشغيلية التي وضعها مكتب المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة الإنمائية والإنسانية في سورية لتسيير قوافل مساعدات عبر الخطوط إلى مناطق شمال غرب سورية لمدة ستة أشهر، كما منحت الموافقة على تسيير قافلة مساعدات من محافظة حلب إلى مدينة سرمدا في محافظة إدلب "سرمدا ١١" إلا أن قافلة المساعدات انتظرت عدة أيام نتيجة التأخر المتعمد عدة مرات لأسباب وذرائع غير مبررة هي "القدرة اللوجيستية والتشغيلية لدى الطرف الآخر"، لكن حقيقة الأمر هي منع تنظيم (هيئة تحرير الشام الإرهابي) ومشغليه الذين يحتجزون أهلنا في شمال غرب سورية رهائن دخول قافلة المساعدات الإنسانية لتحقيق مكاسب للإرهابيين على الرغم من هول الكارثة وضخامة المعاناة.

ولفت صباح إلى أن سورية عبرت مراراً عن التزامها بإيصال المساعدات الإنسانية لمواطنيها أينما وجدوا على أراضيها، وهي تؤكد مجدداً أن شمال غربها جزء من أراضيها، وأهلنا هناك جزء من الشعب السوري ولن تقبل بأن يتم تقسيمه بناء على الخطوط التي ترسمها الجماعات الإرهابية، ولهذا دعمت سورية إدخال المساعدات إلى تلك المنطقة عبر جميع المعابر الممكنة من الحدود ومن داخل سورية لمدة ثلاثة أشهر لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى الأهل في شمال غرب سورية.

وأعرب صباح عن شكر سورية وتقديرها للدول التي تضامنت معها وسارعت للاستجابة لحاجات شعبيها في هذه الظروف الصعبة، مؤكداً أنه رغم النداءات الدولية المتواترة لعدم تسييس كارثة الزلزال، وعدم تأخير إيصال المساعدات الإنسانية للسوريين إلا أن التباطؤ الدولي كان ملحوظاً في مد يد العون، لهذا فإن سورية تجدد اليوم نداءها لجميع الدول الأخرى لتقديم مساعداتها الإنسانية للسوريين المتضررين من الزلزال والابتعاد عن التسييس وتدعو إلى عدم التمييز بين المتضررين من الزلزال.

وتابع مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة: إن الوقت يمضي وأعداد الضحايا في تزايد وفرص العالقين تحت الأنقاض بالنجاة تقل، لهذا فإن الأولوية اليوم هي لإزالة الأنقاض وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أرواح وتقديم الرعاية الصحية الكاملة لمن تم إنقاذهم في المشافي وتأمين مراكز الإيواء لمن تضررت منازلهم بسبب الزلزال، إضافة إلى أن هناك حاجة لتقييم حجم الأضرار في المباني المتأثرة بالزلزال والتأكد من السلامة الإنشائية لها بما يمكن قاطناتها من العودة إليها بأمان، كما أن ترميم البنى التحتية المتضررة مثل شبكات المياه والصرف الصحي والمشافي والمدارس وكل المرافق الخدمية الضرورية لضمان عدم الوقوع في مخاطر صحية والتسبب بانتشار الأمراض أصبح أمراً مهماً جداً.

### نيويورك - سانا:

جددت سورية مناشدتها جميع الدول تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين من الزلزال الذي تعرضت له، والابتعاد عن التسييس، فالوقت يمضي وأعداد الضحايا في تزايد، مشيرة إلى أن التباطؤ الدولي كان ملحوظاً في مد يد العون نتيجة الإجراءات الاقتصادية الغربية القسرية غير الشرعية المفروضة عليها التي لا تقل دماراً عن تأثيرات الزلزال أو الكوارث الطبيعية الأخرى.

وقال مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ خلال اجتماع خاص لمجلس الأمن اليوم حول تداعيات الزلزال على الوضع في سورية: أسبوع مضى على الزلزال المدمر الذي تعرضت له سورية أدى في حصيلة أولية إلى وقوع آلاف الوفيات والإصابات وانهايار مئات المباني السكنية وتصدع غيرها وإلحاق أضرار بالغة بالبنى التحتية والمرافق الخدمية والحيوية، ولا تزال الخسائر البشرية والمادية في ازدياد حتى الساعة، وسارعت الدولة فوراً إلى وضع خطة تحرك طارئة على المستوى الوطني استنفرت فيها جميع الوزارات والمؤسسات والجهات المعنية لمواجهة تداعيات هذا الزلزال.

وبين صباغ أن مجلس الوزراء أقر في جلسة استثنائية طارئة اعتبار المناطق المتضررة في محافظات حلب واللاذقية وحماة وإدلب مناطق منكوبة نتيجة الزلزال الذي أصابها وبما يترتب على ذلك من آثار، ووجه بالعمل على تسهيل عمليات مرور وإدخال المساعدات والإعانات والمنح العينية المقدمة من الدول والمنظمات الدولية إلى تلك المحافظات الأربع المنكوبة، وبما يساهم في إيصالها لمحتاجيها وبالسرعة القصوى.

ولفت صباغ إلى أن سورية لم تكن قادرة وحدها على التعامل مع مثل هذه الكارثة غير المسبوقة وذلك نتيجة تداعيات الحرب الإرهابية التي شنت عليها منذ ١٢ عاماً والحصار الخانق المفروض على شعبها بسبب الإجراءات الاقتصادية الغربية القسرية الأحادية الجانب، فالقطاع الصحي ضعيف ومستنزف بسبب هذه الإجراءات وهو بحاجة لترميم شامل للنقص الكبير في تجهيزاته ومعداته الطبية والأدوية، وبالتالي لا يمكنه تلبية احتياجات الحالات الطارئة والإغاثية مثل الزلازل أو الجوائح، أما الآليات الهندسية ومعدات الحفر النوعية اللازمة لعمليات الإنقاذ والإغاثة في مثل هذه الحالات فقد خسرت سورية أكثر من ٥٠ ألف آلية خلال سنوات الأزمة نظراً لاستيلاء الإرهابيين عليها أو تدميرها واستخدامها لأغراضهم المعروفة، وقد فاقم الطقس البارد جدا المعاناة الإنسانية وأثر سلباً في العمليات الإغاثية الجارية.

وأشار مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة إلى أنه بالنظر إلى أن أي دولة كبيرة أم صغيرة بما في ذلك سورية لا يمكنها تحمل العبء بمفردها في التعامل مع تداعيات هذه الكارثة الإنسانية، كان لا بد من طلب الدعم الدولي لتقديم المساعدة العاجلة، ولهذا ناشدنا الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة والأمانة العامة للمنظمة ووكالاتها وصناديقها المختصة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من شركاء العمل الإنساني مد يد العون ودعم جهود الدولة في مواجهة هذه الكارثة الإنسانية سواء في أعمال البحث عن أحياء وإنقاذ العالقين تحت الأنقاض وانتشال الجثامين أم تقديم المساعدات الغذائية والصحية ولوازم الإيواء والإطعام للمتضررين.

## الصين تجدد الدعوة إلى رفع العقوبات الغربية عن سورية

إلى ذلك أكد تشانغ أن الأطفال هم الضحايا الأكثر ضعفاً في النزاعات المسلحة، مشدداً على الحاجة إلى البحث عن حلول سياسية للنزاعات والعمل وفق مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة بحسن نية، ودعم التعددية الحقيقية وتعزيز الحوار والتعاون الدولي.

ولفت المندوب الصيني إلى أنه ومن أجل منع وقوع انتهاكات ضد الأطفال بشكل فعال يجب تعزيز روح سيادة القانون، وتطبيق متطلبات القانون الدولي بشأن حماية الأطفال في النزاعات المسلحة.

وحتّ تشانغ "آخر دولة في العالم لم تصدق على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل على التحرك دون تأخير حتى يمكن لهذه الاتفاقية الحيوية أن تحقق تغطية شاملة"، في إشارة إلى الولايات المتحدة التي ترفض التصديق على الاتفاقية حتى الآن.

والتي أعاقت بشكل كبير جهود الإنقاذ والإغاثة في أعقاب الزلزال الذي تعرضت له البلاد في السادس من الشهر الجاري، ونقلت وكالة شينخوا عن تشانغ قوله في اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة أمس: إنه وفي أعقاب الزلزال القوي الذي ضرب سورية تسببت العقوبات غير القانونية الأحادية الجانب بنقص حاد في المعدات الثقيلة وأدوات البحث والإنقاذ، ما أثار مخاوف كبيرة من أن العديد من الأطفال تحت الأنقاض ربما لقوا حتفهم، نتيجة غياب الإنقاذ المبكر أو بسبب الإنقاذ غير الكافي.

وطالب تشانغ "الدول المعنية برفع كل عقوباتها غير القانونية الأحادية الجانب فوراً ودون شروط وعدم التورط في إذكاء الكارثة الطبيعية، وعدم حرمان الأطفال السوريين من أملهم في البقاء، والكف عن المواقف السياسية النفاقية".



### نيويورك - سانا:

دعا مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جيون دول الغرب إلى الرفع الفوري للعقوبات غير القانونية التي تفرضها بشكل أحادي على سورية

## بمشاركة سورية.. انطلاق اجتماعات مجلس التنمية الزراعية (إيفاد)

الذي يسعى لاستعادة حياته وأمنه الغذائي، وهو لا يزال يمنع من استثمار موارده وتطوير نظمه الزراعية والغذائية في ظل التدابير القسرية الأحادية الجانب المخالفة للقانون الدولي المفروضة على سورية.

وأشار قطننا إلى أن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يعد أحد أهم الصناديق التي يمكن الاستفادة منها لتمويل عدد من المشاريع التنموية، ضمن استراتيجية تطوير القطاع الزراعي في سورية ٢٠٢٣-٢٠٣٠.

يذكر أنه يشارك في اجتماعات الدورة الـ٤٦ لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "إيفاد" ١٧١ دولة، وتستمر حتى يوم الغد، وتحمل عنوان "تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي".

بمشروع تطوير الثروة الحيوانية.

وبين الوزير قطننا أن التحديات التي يواجهها العالم بشكل عام ومنطقة الشرق الأدنى بشكل خاص في مسألة الغذاء والأمن الغذائي في ظل الأزمات المتلاحقة والتغيرات المناخية أثرت سلباً، ليس فقط في إمدادات وأسعار الغذاء بل في تأمين مستلزمات الإنتاج كالطاقة والأسمدة، الأمر الذي يتطلب التفكير في مواجهة هذه التحديات.

ولفت قطننا إلى أن الظروف الاستثنائية التي واجهت سورية خلال الحرب الإرهابية التي تعرضت لها تسببت في أضرار كبيرة بالبنى التحتية الخاصة بالزراعة والري، مشيراً إلى التحديات الجسيمة التي يواجهها الشعب السوري

### روما - سانا:

بمشاركة سورية انطلقت اليوم اجتماعات الدورة الـ٤٦ لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "إيفاد"، وذلك في مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في العاصمة الإيطالية روما.

وفي كلمة له أوضح وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطننا ضرورة أن يسعى العالم إلى بذل المزيد من الجهود لتحويل نظم الزراعة والغذاء لتصبح أكثر كفاءة واستدامة وشمولاً، وقدرة على الصمود، منوهاً بالتعاون القائم بين سورية والصندوق والنجاحات التي تم تحقيقها في المشاريع المتعلقة بتحسين سبل عيش سكان المناطق الريفية، بدءاً من مشاريع الاستصلاح، وانتهاء



## لم يكن الحزب بمناى عن الكارثة

ما زالت فاجعة الزلزال الذي ضرب حلب واللاذقية وحماة، بتداعياته وأثاره المدمرة حديث الناس، وعلى الرغم من قسوة المشهد بالنظر إلى حجم ما أحدثه هذا الزلزال الأعنف في تاريخ المنطقة من أضرار بليغة وجسيمة في الأرواح والأموال، هناك من يسأل عن الدور المنوط بالجهات العامة والخاصة والجهاز الحزبي على وجه التحديد في استيعاب واحتواء ما حدث من ألم وحزن لف كل الشارع السوري. وفي الواقع حالة الاستنفار الرسمي والحزبي والشعبي، جسدت الحالة الوجدانية والإنسانية، والتي هي في الأساس متأصلة في الشعب السوري، وهو ما أظهرته الوقائع على الأرض من عمل ليس له مثيل في مثل هذه الأوقات العصيبة، تركت الأثر الطيب في نفوس الأهالي المنكوبين، والذين لاقوا كل رعاية واهتمام، وعلى أعلى المستويات في الدولة.

وبعيداً عن المساعدات التي قدّمها الدول العربية الشقيقة والصديقة، وهي موضع ترحيب وتقدير من الشعب والحكومة السورية، تبقى فزعة الشعب السوري بأكمله وبكل أطيافه وشرائحه لأهلهم المنكوبين في حلب واللاذقية وحماة، هي الأساس والقاعدة والجوهر في هذه المحنة الصعبة. وهو ليس بغريب على الشعب السوري والذي لطالما عشق الحياة وصمد وتحدى أقسى الظروف والحروب وتجاوز كل المحن بإرادة وعزيمة صلبة، وبإيمان كبير بأرضه ووطنه.

وهنا لا بدّ من الإشارة وبفخر كبير إلى الدور المهم للجهاز الحزبي في تعاطيه مع تداعيات وأثار فاجعة الزلزال، إذ أثبت من خلال استنفار قواعده وقياداته ومشاركته الفاعلة والمؤثرة في أعمال الإنقاذ وحشد كل طاقاته لإغاثة المنكوبين جراء الزلزال، أنه حزب كل الجماهير، ولم ينفصل يوماً عن عقيدته وقيمه ومبادئه وسلوكياته والتي تصبّ على الدوام في خدمة الوطن والشعب. ما نودّ التأكيد عليه أمام هول وفاجعة الزلزال، أن معادن الرجال الأصيلة تظهر عند المحن، ولعل أكثر ما جسّد هذه المقولة هو المجتمع السوري بكل أطيافه، خلال ما مضى من أيام وساعات عقب الزلزال، في صور هي الأجمل والأنقى -تألّف وإخاءً ومحبة ونخوة- وعشق الوطن بلا حدود.

معن الغادري



كوادر حزب البعث ومنظماته والمجتمع المحلي في اللاذقية يواصلون التبرع والمساعدة لإغاثة متضرري الزلزال



حزب البعث والمؤسسات الحكومية في الحسكة يواصلون جمع وتنظيم تبرعات الأهالي لدعم المتضررين من الزلزال



كوادر حزب البعث ومنظماته ب حلب في نجدة وإيواء ورعاية الأهالي المتضررين من الزلزال



جهود متواصلة من كوادر حزب البعث ومنظماته والمجتمع المحلي في طرطوس لإغاثة متضرري الزلزال

## استئناف العملية التربوية في عدد من مدارس حلب



والمهنية والمعاهد، وأن إعادة افتتاح المدارس هو واجب وطني وإنساني. ولفت المهندس عبد الغني إلى أن التربية تتحمل المسؤولية تجاه الأبناء التلاميذ والطلاب لضمان حقهم في التعليم كونه يمثل أهم الاحتياجات الإنسانية وحجر الأساس لبناء المجتمعات، وأضاف أن المؤسسة التربوية في حلب تعمل إلى جانب المؤسسات الخدمية من خلال تخصيص عدد من المدارس كمراكز إيواء لأبناء المدينة المتضررين جراء الزلزال وتأمين الاحتياجات اللازمة لهم، متمنياً الشفاء العاجل لجميع الجرحى والمصابين والرحمة للشهداء.

حلب - معن الغادري

بعد مضي تسعة أيام على الزلزال المدمر الذي ضرب حلب والمنطقة، عاودت بعض المدارس غير المتضررة والمخصصة لمراكز إيواء المتضررين استئناف العملية التعليمية.

وبين مدير التربية في حلب المهندس مصطفى عبد الغني خلال مشاركته الأثر التربوية توزيع الجلاءات المدرسية والهدايا في عدد من صفوف مدرسة الشهيد فرج ثلجة أن عدد المدارس الآمنة المفتحة في مدينة حلب بلغ ٦٨ مدرسة لتلاميذ الحلقة الأولى والثانية وطلاب المرحلة الثانوية العامة

## شبكة الطرق العامة في اللاذقية آمنة ورحلات القطارات متوقفة حالياً

الطرق المركزية، خاصة وأن العيوب التي تظهر في البداية من المحتمل أن تزداد ولاسيما خلال فصل الشتاء وبوجود الهزات الارتدادية.

أما بالنسبة للجسور فقد أوضح أحمد أن الجسور في سورية مصممة على مقاومة الزلازل ومنفذ من قبل كوادر فنية وطنية قديماً وحديثاً وبأعلى المواصفات الفنية، وبالتالي فإن الجسور في المحافظة سليمة ولم تتأثر بالزلزال.

أما بالنسبة لقطاع السكك الحديدية والذي يعدّ من أهم القطاعات، باعتباره يشكل شرياناً أساسياً لنقل البضائع بسهولة ويسر وبتكلفة منخفضة ويساهم بنقل المواطنين أيضاً بين المحافظات، فأوضح مدير فرع السكك الحديدية في محافظة اللاذقية المهندس فادي نصير لـ "البعث" أنه تمّ الكشف الأولي على خطوط السكك الحديدية في المحافظة وتفقد العبارات والجسور، وتبين أنها آمنة ولم تتضرر، ولكن نتيجة الزلزال تمّ توقيف رحلات القطار وسيتمّ الكشف مرة أخرى على تلك الخطوط والتأكد من سلامتها قبل العودة إلى تسيرها.

على الجسور والأعمال الصناعية "وهي عبارة عن عبارات"، وتبين أنها بحالة فنية جيدة وقاومت الزلزال، مبيّناً أن شبكة الطرق في المحافظة آمنة للاستخدام ولكن ظهرت بعض العيوب نتيجة الزلزال والهزات الارتدادية المتواصلة والتي استمرت على مدى أكثر من أسبوع ومازالت مستمرة حتى الآن، مشيراً إلى أن العيوب عبارة عن تشققات بالزفت وتشققات بفواصل التمدد التي تنفذ على الجسور بحيث تبين تخريب ببعض تلك الفواصل، كما تبين انجراف للتربة في بعض المواقع على الطرق، وخاصة في المواقع التي تكون فيها مسافة الردم عالية، وجميع تلك العيوب يتم العمل على جردها وتدقيقها وإيجاد الحلول لها بالسرعة القصوى.

وذكر أحمد أن معظم العيوب من الممكن تلافيتها خلال الفترة القادمة ولا تؤثر على حركة السير وحركة الطرق وسلامة مستخدميها، ولكن يتمّ العمل على المراقبة المستمرة من قبل اللجان الفنية التي تشكلت من قبل المهندسين ذوي الخبرة والتي تقوم بالكشف اليومي على الطرق ومحاور شبكة



البعث - اللاذقية

أوضح المهندس مصعب أحمد مدير فرع المواصلات الطرقية في محافظة اللاذقية لـ "البعث" أنه منذ اللحظات الأولى لحدوث الزلزال تمّ الكشف على جميع محاور شبكة الطرق المركزية، وهي شبكة ضخمة ضمن محاور محافظة اللاذقية يبلغ طولها مايقارب ٤٥٠ كم، كما تمّ الكشف الأولي



## الكوادر الحزبية في حماة تحشد طاقاتها لمواجهة تداعيات الزلزال المدمر

كانوا معظمهم في مرحلة الطفولة المبكرة فضلا عن قيام فريق هندسي من حماة بفحص الأبنية الجامعية الشعب الحزبية للتأكد من سلامتها بالتعاون مع فرق جامعة حلب وتحديد حجم الأضرار وكيفية معالجتها.

أما رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع حماة فريد مغمومة فقد أشار إلى أن كوادر الاتحاد وطلبة الجامعات والمعاهد استنفرت بشكل كامل منذ اللحظات الأولى للزلزال حيث ساهمت في عدة نشاطات بالتعاون مع الجهات الحكومية الرسمية والمجتمع المحلي لمساعدة المصابين والمتضررين من الزلزال حيث قامت كوادرنا بأسعاف والجرحى والمصابين من البناء المنهار بحي الأربعين في مركز المدينة ونقلهم إلى المشافي العامة كما ساهم عدد من الطلبة في نقل وتوزيع المساعدات الغذائية والإغاثية على الأسر المتضررة والمقيمة في مراكز الإيواء كما قامت مجموعات من الطلبة بتقديم العروض والنشاطات الترفيهية وحلقات الدعم النفسي للأطفال في مراكز الإيواء للتخفيف من معاناتها إضافة إلى تشكيل فريق هندسي من خريجي وطلبة كلية الهندسة المدنية لمساعدة نقابة المهندسين والجهات ذات العلاقة بالمحافظة في الكشف عن الأبنية المتصدعة والمتضررة بسبب الزلزال للتأكد من سلامتها الإنشائية مبينا أن فرع اتحاد الطلبة جاهز دائما لتقديم كافة المساعدات الممكنة لجميع المؤسسات العامة والخاصة في المحافظة في أي عمل إنساني أو إغاثي أو خدمي يهم المتضررين من الزلزال.

والأطباء إضافة إلى تكفل نقابة الأطباء بنقل بعض المصابين إلى المشافي الخاصة.

وأشارت الأحمد إلى أنه وعلى الفور تم فتح كافة مقرات حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظة لاستقبال كافة المواطنين الذين تضرروا جراء الزلزال إضافة إلى تشكيل لجان على مستوى المحافظة من قبل نقابة المهندسين والوحدات الإدارية للكشف على الأبنية المتصدعة فضلا عن استنفار كامل للجهاز الحزبي على مستوى المحافظة للمساعدة في كل ما يلزم وخاصة أن سورية تتعرض لحرب منذ عشرة سنوات وحصار اقتصادي جائر.

بدورها بينت د. شكري حقي أمين شعبة التعليم العالي بجامعة حماة أنه بتوجيه مباشر من أمين فرع الحزب المهندس محمد أشرف باشوري والتنسيق مع رئيس جامعة حماة الدكتور عبد الرزاق السالم بمبادرة تشكيل وفد من المختصين من الأطباء والأساتذة المختصين بالهندسة والاختصاصات التربوية والنفسية والطلبة وتوجهت مباشرة إلى مدينة حلب المنكوبة بفعل الزلزال إلى فرع حزب الجامعة فيها وتوجهنا إلى مشفى حلب الجامعي وثم إلى مراكز الإيواء في حي الأعظمية واطلنا مباشرة على الواقع وقام الكادر الطبي والتربوي بتقديم كافة أشكال المساعدة والدعم الطبي والنفسي للمصابين عبر فحص معظم الحالات الموجودة في المركز من بالغين واطفال وتقديم الأدوية والعلاج الفوري المناسب لبعض الحالات وقام الفريق التربوي والنفسي بتقديم الدعم النفسي للأطفال الموجودين في المركز وخصوصا ان هؤلاء



فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيسة مكتب المنظمات والنقابات المهنية الفرعي الرفيعة هنا الأحمد أنه منذ اللحظات الأولى للزلزال وبناءً على تعليمات وتوجيهات القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي تم التوجه إلى موقع الأنهدام برفقة نقابة المهندسين للمساعدة الفورية بإخلاء المواطنين في الكتلة الثانية من البناء الذي انهار في الكتلة الثانية مع المدخل ثم توجهنا إلى قسم الإسعاف في مشفى حماة الوطني برفقة النقابات الطبية وبالتنسيق مع مدير الصحة ومدير المشفى الوطني لتأمين بعض الأدوية والسكن والمستلزمات الضرورية من قبل نقابة الصيادلة

### حماة - حسان محمد - منير الأحمد :

منذ اللحظات الأولى لوقوع الزلزال في عدة محافظات سورية الأسبوع الماضي استنفرت الكوادر الحزبية في محافظة حماة للقيام بواجبها الوطني في المحنة الكبيرة التي تعرض لها قطرها الحبيب وقامت بعدة نشاطات ومبادرات للتخفيف عن المصابين والمتضررين جراء الزلزال. "البعث ميديا" التقت عددا من القيادات الحزبية في محافظة حماة للتعرف على نشاطاتها ومبادراتها فيما يتعلق بالتخفيف من الآثار السلبية للزلزال وتداعياته على مختلف شرائح المجتمع حيث أوضحت عضو قيادة

## بعثيو طرطوس في مقدمة حملة الاستجابة للزلزال



الكوادر الحزبية والمنظمات من طلبة وشعبية لتنظيم هذه المساعدات وجردها وتوزيعها بالشكل الصحيح والسليم وإرسالها عبر قوافل مستمرة منذ بداية حدوث الزلزال وحتى الآن بمعدل ستة سيارات محملة تتجه كل يوم للمناطق المنكوبة. إضافة للجانب الإغاثي والمجتمع الأهلي في المحافظة وما تم تقديمه من خضار وفواكه من هذه الجهات للمستودع المركزي وإرسالها لأهلنا المتضررين. وبين عاصي أن المواد التي ترسل تتضمن مواد غذائية متنوعة (سكر-رز-برغل-زيت زيتون-معلبات-حفاضات-حليب اطفال- ادوية- فرش- بطانيات) وكل ما هو ممكن واعداد سلال غذائية متكاملة وإرسالها أيضا ضمن القوافل. وأوضح الرفيق عاصي أن تسيير هذه القوافل يتم بشكل أصولي من خلال تسجيل الموجودات واستلامها والحرص على ضمان وصولها، مشيراً إلى نشاط الكوادر الحزبية منذ بداية حدوث الزلزال بجمع المساعدات العينية وكان لنا مبادرة بإرسال طلبية مياه شرب مؤلفة من ثلاثة سيارات فيها ٣٠٢٤ جعبة مياه لأهلنا في المناطق المتضررة.

### طرطوس - محمد محمود

تستمر قوافل المساعدات المقدمة من مبادرة فرع الحزب والمنظمات الشعبية والفرق الحزبية في المحافظة وذلك من خلال تقديم كافة أنواع المساعدات العينية والمادية للمتضررين في المحافظات المنكوبة. وأكد أمين فرع الحزب الدكتور محمد حبيب حسين لـ "البعث" أنه منذ اليوم الأول لوقوع الزلزال بدأت كوادر الحزب برفع الجاهزية والعمل من خلال تشكيل لجان للكشف على الأبنية المتضررة في طرطوس بالتزامن مع تقديم كل أشكال الدعم وتوحيدها مع لجنة الإغاثة المشكلة على مستوى محافظة طرطوس لمد يد العون للمحافظات المنكوبة. لافتاً إلى التعاون مع كل المعنيين والتنسيق مع السورية للتجارة وعبر مراكزها المحددة مع تشكيل غرفة مشتركة على الحدود اللبنانية لاستقبال المواد الإغاثية عبر تسليمها للجنة المركزية أو التعاون مع أشقائنا لإيصالها بشكل مباشر. من جهته بين عضو قيادة فرع الحزب الرفيق هيثم عاصي أن الفرع بدأ باستقبال اللجان التطوعية المؤلفة من

## استنفار الكوادر الحزبية في سلمية لمؤازرة المتضررين

للإبلاغ عن أي ضرر أو أي حالة تستوجب الإنقاذ والنجدة، مشيرة إلى أنه تم الكشف على المناطق المتضررة واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، إضافة إلى الكشف على خزان المياه المغذي للمدينة من باب الاحتياط، ومن ثم تم ترحيل الأنقاض من الأبنية المتضررة.

ولفتت زيدان إلى تشكيل ٨ فرق قوام كل منها ثلاثة مهندسين وبدأت عملها على الأرض فور تشكيلها بالتنسيق مع أعضاء المكتب التنفيذي ولجان الأحياء ولا زالت مستمرة حتى الآن بعملها لتلبية لطلبات المواطنين مع رصد ومتابعة العائلات الوافدة إلى سلمية من المحافظات المنكوبة وتقديم الخدمات وتأمين كافة المستلزمات لهم من قبل جمعيات أهلية.

وبينت زيدان أن الحصيلة النهائية للأبنية المتضررة لا تزال غير مكتملة كون طلبات الأهالي مازالت ترد إليهم لغاية الآن، وتم إعطاء إنذار لبعض المنازل بالإخلاء لأن وضعها غير آمن في وضعها الحالي.

وبين أمين شعبة الحزب عبد الكريم شياحوي أن المساعدات تضمنت مواد غذائية وألبسة وأغطية وأدوية وحليب أطفال مقدمة من المجتمع المحلي والفعاليات والجمعيات الخيرية، مشيراً إلى وجود ٥٦ عائلة من المتضررين غالبيتهم يقيمون حالياً في منازل أهالي سلمية، وتقوم الكوادر الحزبية والجمعيات الخيرية بتقديم كافة المواد الغذائية والخدمات اللوجستية، إضافة إلى إرسال الأطباء لهؤلاء العائلات للنظر بوضعهم الصحي والنفسي وتقديم كافة الأدوية والمستلزمات بشكل مجاني. وأوضح الرفيق شياحوي أنه تم تقديم مبالغ نقدية من قبل الفعاليات ووضعها في المصرف التجاري لحساب متضرري الزلزال.

وبدورها رئيس مجلس مدينة السلمية المهندسة سهاد زيدان أنه ومنذ الدقائق الأولى للزلزال كان هناك استنفار عام لوحدة الإطفاء وكافة الآليات الهندسية بالجهات الحكومية، وتم إبلاغ المواطنين عبر التواصل الاجتماعي



### حماة - ذكاء اسعد - يارا ونوس

المنكوبة، إذ بدأت شعبة الحزب بتنظيم استلام المساعدات من الأهالي.

استنفرت الكوادر الحزبية في سلمية لمؤازرة المحافظات



## 10 شاحنات إغاثية تنطلق من فرع دمشق للحزب غداً و800 رفيق مدرب تحت الطلب

حيث سيتم تسليمها للجهات المسؤولة، وفقاً للسيمان، الذي أشاد بالتنظيم الكبير واللافت للعمل، والحماس الكبير من الرفاق للمشاركة، وتقديم ما يلزم.

ولفت السيمان إلى أن الكوادر الحزبية كعادتها كانت على قدر المسؤولية رغم ما تشعر به من تقصير دائم بحق المتضررين، معتبراً أن رصيد الحزب من الكوادر صاحبة السمعة الطيبة والصدقية، والسبابة للعمل الوطني والخدمي، كان أساساً في سرعة الاستجابة والتعبئة، وقيادة المجموعات في الأحياء والمنظمات لتنظيم العمل والوصول إلى الأهداف المرجوة بأقصى سرعة ممكنة، معتبراً أن الكوادر الحزبية الخلاقة تشكل قاعدة الحزب الرئيسية، وركيزة عمله المجتمعي الواسع، المبني على التلاحم والانسجام مع توقعات وتطلعات كوادره من جهة وبقية أفراد المجتمع المتلاحمة معه من جهة ثانية.

وبيّن السيمان أن التنسيق الواسع بين فرع الحزب والمحافظات والمنظمات والنقابات، وتنظيم العمل بين مختلف الجهات ساهم في تسريع الاستجابة وخصوصاً في بداية الكارثة، أو ما يعرف بمرحلة الصدمة، وتواصل الكوادر الحزبية وشركاؤها جهودها لتقديم ما يتوفر من إمكانيات للاستجابة لمطالبات الكارثة على المدى المتوسط والطويل.

وأشار السيمان إلى أنه منذ اللحظة الأولى كانت توجيهات القيادة تصبّ في وضع جميع الإمكانيات للحدّ من تبعات الكارثة، وما حققه الدعم الاجتماعي في مؤازرة الجهود الحكومية يؤكد الصفاء والفضة الطيبة لشعبنا، الذي يستحقّ ما هو أفضل دائماً، وما قدّمه الأصدقاء والأشقاء يدل على مكانة سورية في العالم، والتواصل التاريخي والثقافي الحضاري بينها وبين الشعوب.

كذلك شكّل فرع دمشق للحزب مجموعات طوارئ في الشعب الحزبية التي تستعدّ بشكل جيد اليوم من خلال التدريب ودورات الدفاع المدني والإغاثة الشاملة، للقيام بمهامها عند الحاجة، وفقاً لأمين الفرع، الذي أكد اندفاع الرفاق وسؤالهم المستمر ومطالبتهم بالالتحاق بالميدان لمساعدة وإغاثة المواطنين في المحافظات.

وأشار السيمان إلى أن التأخر في إرسال مجموعات الطوارئ الحزبية يعود إلى كفاية الكوادر في المناطق المتضررة، علماً أن أكثر من 800 رفيق مدرب وجاهز للانطلاق في أي وقت، مع تأمين جميع المستلزمات اللوجستية مثل النقل وغيرها عن طريق شركات النقل التي أبدت استعدادها للمشاركة في أي لحظة، ونقل الكوادر الحزبية الإغاثية إلى الأماكن المطلوبة.

وتابع السيمان: إن مجموعات الطوارئ ستبقى مستعدة لخدمة المواطنين عند الحاجة، وفي أي ظرف قد يلزم بلدنا ومجتمعنا، فالحزب محمّل بثقة وصدقية واسعتين لدى المجتمع، والكوادر الحزبية منتشرة في أنحاء القطر الحبيب وتساهم بفعالية في مختلف المجالات، وإن فرع دمشق بدأ العمل منذ اللحظة الأولى للكارثة، وتمكّن من تأمين نحو 1000 سلة إغاثية بالتعاون مع المحافظة، كما وجّه المنظمات والنقابات وخصوصاً التي تملك آليات ثقيلة مثل نقابة المقاولين لتأمين الآليات والكوادر الهندسية الخيرة التي التحقت بالكوادر الإغاثية، بالإضافة إلى حملات التبرّع الواسعة التي نظمتها المنظمات، وتجهيز مقراتها لخدمة عمليات الإيواء عند الحاجة.

ويعمل الفرع على جمع تبرعات مالية نقدية من خلال إطلاق حساب مصرفي للتبرّع، بدأت التبرعات تتدفق إليه،



### دمشق - رامي سلوم:

والتنظيم الدقيق الذي تتبعه غرف المتابعة والعمليات. وعبر الرفيق السيمان عن خالص التعزية والمواساة لأسر الضحايا وأهاليها الذين هجروا منازلهم بعد الكارثة الإنسانية الكبيرة التي ألمت بعدد من المحافظات السورية، متمناً الجهود الحكومية والأهلية التي خففت من ألم المصاب على الضحايا على الرغم من هول الفاجعة. وأكد السيمان أنه منذ اللحظة الأولى للكارثة بدأ فرع دمشق وبتوجيهات من القيادة حملات التبرّع بالدم، التي تم تعليقها مؤقتاً لتحقيق الكفاية في بنوك الدم، ما يؤكد حجم الاندفاع والأعداد الكبيرة التي أقبلت على التبرّع.

كشف أمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي، الرفيق حسام السيمان، أن 10 شاحنات محمّلة بالمواد الإغاثية تستعدّ للانطلاق غداً إلى المحافظات المتضررة من آثار الزلزال، مشيراً إلى أن تحديد وجهة القوافل سيتم من القيادة من خلال التواصل المستمر وتقييم المناطق الأكثر حاجة. وأوضح السيمان أن الشاحنات محمّلة بالمواد الإغاثية والطبية والأدوية والألبسة وأنواع الأطعمة، وغيرها من مستلزمات الكوارث والدعم الإغاثي، مؤكداً أن الشاحنات جاهزة وتتظر الانطلاق في موعدها وفقاً للخطة

## القيادة الحزبية بحمص تستنفر كوادرها لمؤازرة المحافظات المنكوبة



والتوجّه إلى المحافظات المتضررة، كما تمّ تخصيص إحدى وحدات المدينة الجامعية لاستقبال أهلنا المتضررين.

من الآثار الكارثية للزلزال، موضحاً أن الرفاق الحزبيين والإداريين والطلبة قاموا بتشكيل فرق الإنقاذ والإغاثة

### بحمص - سمر محفوض

استنفرت كافة الجهات والفعاليات في حمص منذ اللحظة الأولى لوقوع الزلزال المدمر، وباشترت قيادة الحزب في المحافظة برفع الجاهزية والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والجمعيات الأهلية والقطاع الخاص والمنظمات والنقابات والاتحادات والمبادرات الوطنية لمؤازرة ودعم المواطنين المتضررين في المحافظات المنكوبة، إذ بدأ تدفق التبرعات العينية من كافة الشرائح والفعاليات من تجار وصناعيين وجمعيات خيرية ونوادٍ رياضية، وتمّ تنظيم حملات تبرع بالدم من قبل الجمعيات الأهلية، وسيرت المحافظة قوافل من المساعدات الإنسانية الطبية (5 سيارات إسعاف مع عيادتين متنقلتين وطواقم طبية وتجهيزاتها الكاملة) إلى حلب مع المساعدات الغذائية والملابس والأغطية وحليب الأطفال، إضافة إلى مشاركة فرق وآليات الدفاع المدني برفع الأنقاض وتقديم المساعدة عبر إرسال عربة سلم متحرك إلى محافظة حماة وإرسال إطفائية وسيارتي إنقاذ ومعدات هندسية (تركس، باكر، رافعة) مع طواقمها إلى اللاذقية، وتجهيز مراكز إيواء

بالمحافظة لاستقبال العائلات الوافدة. وأكد أمين فرع الحزب عمر حورية أن المبادرات عفوية وتلقائية من أهالي حمص في مد يد العون لأهلنا في المحافظات المتضررة، إذ انطلقت سيارات الإسعاف مع طواقمها ومدير الصحة إلى محافظة حلب بعد أقل من ساعة على وقوع الزلزال، كما انطلقت الآليات الهندسية باتجاه مدينة حماة، موضحاً في تصريح لـ "البعث" أن المستودعات حالياً ممتلئة بالتبرعات ويتمّ تجهيز القوافل تبعاً، وسيبقى العمل مستمراً، علماً أن التبرعات المالية تتمّ عن طريق الحسابات البنكية التي تمّ افتتاحها في المصارف. وأشار أمين الفرع إلى تشكيل لجنة هندسية مهمتها التحقق من السلامة الإنشائية للمباني التي حدثت فيها تصدعات والعمل على صيانتها بالتعاون مع المحافظة ومجلس المدينة.

من جهته بيّن أمين فرع جامعة البعث للحزب الدكتور فائق شهود أن البعثيين يتمسكون بروح الإصرار والتحدي ومحبة الوطن، وأن كوادر الحزب تقتدي بالأمين العام للحزب الرفيق الرئيس بشار الأسد وعملاً بتوجيهاته للتخفيف

## كوادر الحزب في السويداء تستمر بإغاثة منكوبي الزلزال

الإغاثة. وأوضح الرفيق شقير أن كمية التبرعات كانت كبيرة بفضل تكاتف جهود أبناء المجتمع وكان لرفاقنا البعثيين دور هام في تنسيق هذه الجهود وتوحيدها عبر قيادتهم للعمل في كافة مناطق المحافظة، إضافة إلى تطوع رفاقنا البعثيين والشبابيين تطوعوا للمساعدة بإزالة الأنقاض حيث تم التواصل مع المحافظين في كل من اللاذقية وحلب وحماة لإرسال فرق تطوعية من قبل أبناء المحافظة عند الحاجة بعد أن وجدنا حماساً واندفاعاً كبيرين من قبل رفاقنا للتوجه إلى كافة المحافظات للإسهام بعملية رفع الأنقاض، علماً أن رفاقنا في الفرق والشعب الحزبية يقومون أيضاً بمتابعة أوضاع الأهل القادمين من المناطق التي تعرضت للزلزال حيث قدم أكثر من 70 شخصاً من تلك المناطق، إذ يتم تقديم كل رعاية واهتمام لهم عبر التعرف على احتياجاتهم والتواصل مع الجهات المعنية في المحافظة والهلال الأحمر لتأمينها بالشكل الأمثل.

البعثيين وأهالي المحافظة وتوجيهها وفق القنوات المحددة لايبالها للأهالي المتضررين في المحافظات المنكوبة.

وحول تلك الجهود بين أمين فرع الحزب في السويداء الرفيق فوزات شقير أنه منذ الساعات الأولى لوقوع الكارثة تم تشكيل لجان مركزية وفرعية على مستوى الشعب والفرق الحزبية إيماناً منها بنخوة أبناء المحافظة واندفاعهم لإغاثة الأهل المنكوبين وتم حتى اليوم تم تسير ثلاث قوافل إلى المحافظات المنكوبة مقدمة من كافة الفعاليات الأهلية والاقتصادية والدينية والمحلية على ساحة المحافظة حيث تم جمع كافة المواد الغذائية والمواد الطبية والأدوية واحتياجات الأطفال من حليب وحفظات، إضافة إلى الألبسة والخبز وغيرها من سواد من كافة القرى والبلدات والمدن في المحافظة، إضافة إلى مبالغ مالية، وتم التوجه للجان الإغاثة في الوحدات الإدارية لشراء المواد العينية ومنها ما جرى إضافته إلى الحساب المصرفي المخصص بالمصرف التجاري لأعمال



### السويداء - رفعت الديك

مشكلة على مستوى الشعب والفرق الحزبية بالتعاون مع المنظمات والنقابات والوحدات الإدارية حيث تعمل تلك اللجان على استقبال التبرعات العينية والنقدية من الرفاق

تستمر جهود الإغاثة التي يقودها فرع الحزب بالسويداء في تجهيز قوافل المساعدات المتتالية عبر لجان



## التفاف التشكيليين حول نكبة الزلزال في معرض "الفن لسورية"



بشكل فردي على صفتها الخاصة، والتي جسدت حالة سكون وتأمل لأنثى حزينة برمزية إلى ما أصاب سورية، وأشارت إلى دور الفنان بالمجتمع كونه يرصد من خلال لوحاته سيكولوجيا النفس البشرية وتقلباتها، ويحمل رسالة إنسانية، ومن واجبه مشاركة الآخرين مشاعرهم وهمومهم ومساندتهم بالسراء، وتضميد جراحهم حينما يمسهم الضرر، مبيّنة أننا في هذه الأوضاع الصعبة نحن بأمس الحاجة لبعضنا، لأننا أبناء وطن عانى الكثير خلال الحرب الإرهابية، والكارثة التي حلت بسورية جعلت كل فئات المجتمع تسارع لتقديم ما تستطيع عليه، ويتمنى أن تقدم شيئاً لواقع عاجز أن نحويه كأفراد، لكن يداً بيد نستطيع أن نكون جميعاً أقوى وننهض من جديد.

ومن خارج سورية تبرّع الفنان والشاعر المغرب في فرنسا عنيت عطار بثمان لوحتين من أعماله الرائعة التي صور فيها عوالم المرأة في بيئات متعدّدة بعرضها على صفحته والتواصل معه بشكل خاص.

من أعماله المتعلقة بالحروفية والتناغم اللوني الجميل، أحدها من مجموعة الضاد، ونوّه بأن سورية شعب واحد وروح واحدة، والشعب السوري شعب عاطفي ومحب ومطاء، وما رأيناه من الالتفاف الشعبي ومساعدة الناس بعضها البعض بتقديم المعونات بأنواعها، يؤكد أن شعب سورية شعب واحد، ويدل على القيم والشهامة السورية المزروعة داخل كل سوري، إذ انتشر الناس مع المنظمات لمساعدة المنكوبين تحت الأنقاض وبالساحات لتوزيع الإغاثات، ما يقدّم للعالم صورة عن شعبنا الأصيل بوقفنا جميعاً يداً واحدة.

وشكر كل من يعمل بهذه النكبة إلى جانب المنظمات والجمعيات الخيرية، وعقب بأنه تمّ اقتناء الأعمال وسيشارك بريعتها بموجب إيصال رسمي عن طريق اتحاد الفنانين التشكيليين أو جمعية خيرية.

### النهوض يداً بيد

ومن فنانين دمشق ساندت الفنانة نجوى الشريف بعدة أعمال من لوحاتها التعبيرية

### قلب واحد

الفنانة النحاتة نجود الشومري شاركت بالمعرض بمنحوتتين، تظهر إحداهما الانكسار الذي أصاب الكثير من الأطفال جراء الحرب الإرهابية، وترى أن الفنان حاضر في كل الأحداث التي تلمّ بوطنه، فدوره فعّال ومهمّ كونه الأقدّر على عكس الواقع وتجلياته، متمنية أن تبقى جميعاً يداً واحدة وقلبا واحداً ينبض بحب الوطن بأكمله.

ومن الفنانة الشابا المشاركات بالمعرض آيات الزعبي التي قدّمت أربع لوحات من أعمالها من مجموعة الخير، ومن تصوير دمشق بأسلوب تجريدي بالاعتماد على قصاصات الكولاج، تحدثت عن رسالة السلام التي يحملها الفن، فمن الضروري أن تكون يداً واحدة لنخرج من هذه النكبة ونساند المتضررين، ولكننا أمل أن نخفّف عنهم جزءاً من مصابهم.

### أحياء الأرمن

أما الفنانة تمار شاهينيان فقد شاركت بعمل يدمج بين التصوير الضوئي والتطريز من تجربتها الخاصة بهذا المسار في لوحة تعكس جمال أغصان الأشجار في الخريف، معربة عن حزنها لما أصاب سورية وأحياء الأرمن في حلب ودير الزور مثل الآخرين جراء نكبة الزلزال، مشيدة بالعمل الجماعي للتخفيف من مصابهم.

### شعب محبّ ومطاء

ومن المبادرات الفردية ساهم فنانون من اللاذقية وحلب ودمشق، فمن حلب تبرّع الفنان سعد يكن الملقب بالمباسترو بعشرة ملايين ليرة لمتضرري الزلزال في حلب، كما تبرّع الفنان خلدون أحمد من حلب أيضاً بأربعة أعمال

العالم طريق العلم والمعرفة وغيّرت مسار الكون بأبديتها.

فأبناء الشعب السوري بأكمله هبوا لمحو آثار الزلزال بالسواعد والمال ولم ينتظروا أحداً، ولم يصرخوا استجداء لأحد وقفوا في الضراء وقفة الأباة، فكشفت يا وطني عن صفحة سوداء كالحة في سجل معظم دول الغرب المدّعي التقدم والحضارة والرقي، وحددت الصديق عند الضيق، ومن الطبيعي أن يكون للفنان التشكيلي السوري دور في محو صورة الخراب القبيحة لتحل مكانها ألوان الوطن وخطوطه.

### لمن يدعي الإنسانية

قال الفنان عصام المأمون المشارك بلوحتين من أعماله التي تُعنى بالإنسان، إحداهما لوحة الأم التي تحمل أطفالها بجسد متعب نافر من اللوحة المصنّعة من خيزران النخيل، عن قوة وعظمة الأشخاص الذين حفروا بأظافرهم محاولين إنقاذ المنكوبين تحت الأنقاض، وعن هذه النكبة التي أثبتت أن الشعب السوري شعب واحد.

وأوضح المأمون أنه تمّ اقتناء بعض الأعمال والمعرض مستمر، فيعدّ خطوة أولى ستلحقها خطوات تحمل رسالة للدول التي تدّعي الحضارة والإنسانية ولم تساهم بأية مساعدة أو معونة، بأن الشعب السوري قادر على النهوض بتعاون كل أطرافه.

### واجب إنساني

كما شارك الفنان الكبير مصطفى علي بمنحوتة تعبّر عن حالة إنسانية، وأشار إلى دور الفنان بالمجتمع، معرباً عن أهمية مشاركته كواجب تجاه بلدنا سورية وتجاه المتضررين، مبيّناً أن دور الفن يجب أن يكون إيجابياً وإنسانياً.

### ملده شويكاني

"لوحة الوطن" بتدرجات حروفية باللون الأبيض وتماوجات الأزرق والألوان الشفافة على خلفية اللون الأحمر، يتوسّطها بريق الأمل بانعكاس اللون الأصفر، بريشة الفنان د. محمد غنوم، كانت إحدى لوحات المعرض التبرعي الذي أقامته صالمة زوايا في حيّ القصاع بعنوان "الفن لسورية".

وتأتي هذه المبادرة الجماعية لمساندة متضرري الزلزال المدمر الذي أصاب سورية، باقتناء اللوحات من داخل سورية وخارجها وتحويل ثمنها إلى المنظمات الإنسانية المساهمة بإنقاذ المنكوبين، وسيتمّ التبرع بكامل المبلغ عن طريق الحسابات البنكية.

جاءت هذه المبادرة الجماعية التي حفلت بأسماء لامعة بالمشهد التشكيلي، منهم د. محمد غنوم ومصطفى علي ولطفي الرحمن ونبيل السيمان.. وغيرهم، وضمت ثمانية وخمسين فناناً من أجيال مختلفة بعد مجموعة من المبادرات الفردية، فمذد الساعات الأولى كان التشكيليون حاضرين مع الأشخاص والجهات الرسمية والخاصة، يعملون لمساعدة المنكوبين بعرض بعض أعمالهم على صفحاتهم الخاصة لاقتنائها والتبرع بثمنها للمتضررين.

### رسالة للبشرية

"البعث" تحدثت مع د. محمد غنوم المشارك مع ابنته يمام بمعرض "الفن لسورية"، ويرى أن الزلزال في سورية لم يكن حدثاً مؤثراً في البشر والحجر فقط، ولم يكن بمثابة الخطب الجلل الذي يضيف لمعاناة أهلنا أماً جديداً، كان دروساً للبشرية في عمق إنسانية الإنسان التي يمتلكها أبناء سورية المكافحة الأبية صانعة الجمال والخير والحضارة التي أهدت

## د. قمحية . . قصائد المهجر أكثر شعرية وأبعد مرمى

بزمين طويل، في ديوان سمّاه "دروب الحلم" تيمناً بقصيدة جاءت فيه بالاسم نفسه مطلعها:

دُرُوبُ الحَلْمِ أَجْنَحَةٌ وَسِحْرٌ  
وَأَفْيَاءُ نَدِيَّاتٍ وَعِطْرٌ

نظم الشاعر الكثير من القصائد في غربته، ولم يُدرج بعضها في ديوانه الذي جمعه بعد عودته إلى وطنه (دروب الحلم)، ومن تلك القصائد "ويا وطني عليك سلامٌ صبّ" وقد بلغ عدد القصائد التي وجدها الدكتور قمحية خارج الديوان خمس قصائد، أما القصائد التي ضمّها الديوان القديم فهي ٥٤ قصيدة، وبذلك يكون مجموع ما نظمها الشاعر ونشره هو ٥٩ قصيدة. تواصل الدكتور قمحية مع ابن عمّ الشاعر رامي عمران صارمي، مستفسراً عن قصائد أخرى له، فذكر أنه لم ينظم وينشر شعراً بعد إصدار ديوانه الوحيد سنة ٢٠٠٥ م، لعدة أسباب منها انشغاله بالتجارة، وتعرّضه لنكسات صحّية انتهت بوفاته سنة ٢٠١٧ م.

كان أكثر شعر محمود صارمي في المناسبات، ولم ينظم الكثير من الشعر بعد عودته من المهجر. وقد قسّم الشاعر ديوانه الذي جاء في ١٢٧ صفحة إلى خمسة أبواب على النحو التالي: "عظماؤنا، مرثي، وجدانيات، غزليات". والتزم في كل شعره بالبناء العمودي للقصيدة، لكنّه نوع في البحر في أكثر من قصيدة من غير قصد كما بدا لي (خلط بين الكامل والسريع)، وفي القافية (كما في قصائده: نظرة، رُدِّي جُفُونِك، كاعب).

ويلاحظ أنّ قصائد الشاعر خلال وجوده في المهجر كانت أكثر شعرية وأجمل معاني وأبعد مرمى وأعمق دلالة، وكان يكثر فيها من الوصف كما في قصيدتي: "لا تحسبي" و"غادتي"، مستعيراً مفرداته من الطبيعة.

خاض صارمي في عدد من الأغراض الشعرية، ما بين نسيب وفخر ورتاء ومدح وتامل، ويتّضح ذلك من خلال الأبواب التي وضعها لديوانه القديم. ولكن، يلاحظ في بعض قصائده تعدّد الأغراض الشعرية في القصيدة الواحدة كما في قصيدة سيّد القوافي، وغادتي، ولا تحسبي، ويا ليل، وهذا بخلاف ما نادى به شعراء المهجر، لاسيما الشمالي، إذ دعا إلى وحدة القصيدة والالتزام بموضوع واحد.

بحسب البحور، وذيّلها بمناسباتها، بالإضافة إلى ضبط الكلمات بالشكل وشرح المفردات العسيرة.

وفي استكمال ديوان محمود صارمي وطرحه بين أيدي الباحثين من جديد، مع التعريف بالشاعر وسيرته الأدبية، ما يبعث على الاهتمام والبحث لاستفراد ظواهر شعره وملاحمه.

وُلد محمود علي صارمي سنة ١٩٢٦ م في قرية كفر جوايا من أعمال صافيتا في طرطوس، وحفظ القرآن في صغره، ودرس قواعد اللغة العربية، وعكف على مطالعة كتب الأدب والشعر. وبسبب ظروف المعيشة القاسية هاجر سنة ١٩٥٠ م إلى الأرجنتين، والتحق بعمّه صاحب مجلة "المواهب" المهجرية الأديب والشاعر يوسف صارمي الذي سبقه إليها، وفي الأرجنتين مارس محمود صارمي بعض الأعمال التجارية، فضلاً عن مساهمته مع عمّه في تحرير مجلته التي كان ينشر فيها قصائده أيضاً.

عاد محمود صارمي إلى مدينته صافيتا سنة ١٩٥٩ م بعد نحو تسع سنوات من الاغتراب، وبقي فيها حتى وفاته سنة ٢٠١٧ م. وقد نظم قصيدة بعنوان "حنين إلى الوطن" برّر فيها عودته إلى وطنه قال فيها:

سأعودُ يا أُمِّي إلى رَوْضِ الصَّبَا

فَتَعِيْشُ أَحْلَامِي، وَيَهْنَأُ بِالِي

سأعودُ لِلْعُشِّ الذي أَرْضَعْتِنِي

فِيهِ الحَنَانُ وَحَمْرَةُ الأَمَالِ

سأعودُ وَالشُّهُبُ القَتِيْبَةُ تَرْدُهِي

وَمَرَابِعِي سِحْرِيَّةُ الأَصَالِ

وَالصَّبِيحُ وَرْدِي الحَمَائِلُ أبيضُ

والمُبَجَّرَاتُ عَرَائِيسُ وَلا لِي

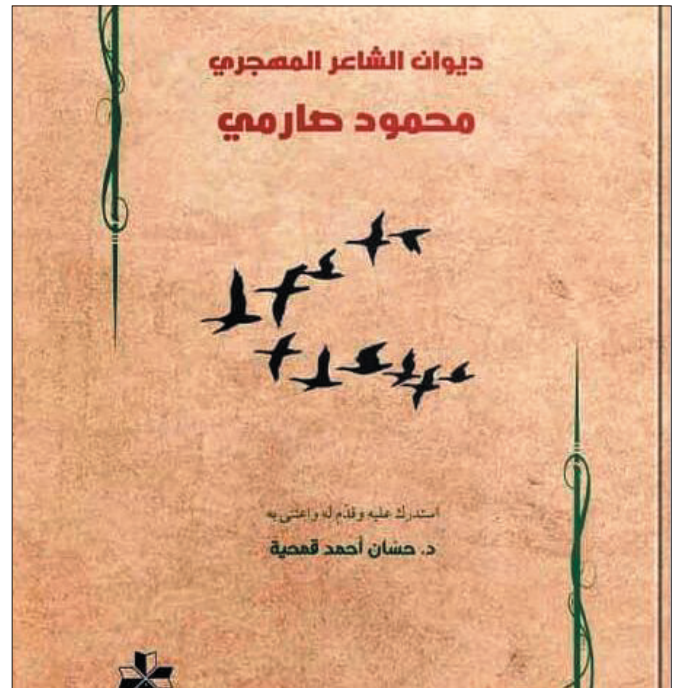
سأعودُ وَالشَّمْسُ الحَبِيْبَةُ فِي يَدِي

وَمَوَاكِبُ الفَجْرِ النَّدِيّ حَيَالِي

سأعودُ يا أُمِّي إِلَيْكَ فَتَنْطَفِي

غُصَصٌ، وَيَحْصُبُ فِي يَدَيْكَ حَيَالِي

جمع محمود صارمي قصائده التي نظمها في المهجر، وبعد عودته منه



### عبد الحكيم مرزوق

صدر للدكتور حسان أحمد قمحية مؤخرًا، عن دار الحوار باللاذقية، ديوان الشاعر المهجري محمود صارمي (١٩٢٦ - ٢٠١٧)، وقد جاء في ١٦٢ صفحة من القطع المتوسط، وضمّ ٥٩ قصيدة، وكان الشاعر قد جمع قصائده التي نظمها في المهجر، وما بعد عودته منه بزمين طويل، في ديوان سمّاه "دروب الحلم"، وأصدره سنة ٢٠٠٥ م، ولم ينشر الشاعر قصائد جديدة بعد هذا التاريخ. ولم يشتمل ديوان "دروب الحلم" على جميع قصائد الشاعر، بل فات بضع منها، مثل قصيدة "ويا وطني عليك سلامٌ صبّ"، فضلاً عن نقص بعض الأبيات من قصائد أخرى، فاستدرك الدكتور قمحية هذا النقص، وألحق ما فات من الأبيات بمواضعها، كما صدر الديوان بمقدمة عن حياة الشاعر وسيرته الأدبية، وأعاد ترتيب القصائد بحسب القوافي، ثم وضع لها فهرسا



## الزلازل يتطلب تعديلات سريعة

كثيرة هي المشكلات العويصة التي ستواجهنا نتيجة لما خلفه الزلازل المدمر من تبعات على كافة مناحي الحياة المادية وغير المادية، فمنها ما ألفت بظلالها القائمة مباشرة كانهيار المنشآت والأبنية والتضرر الكبير الذي لحق بالعديد من البنى المادية للموسسة في قطاع الخدمات، ومنها ما ستلقي بتبعاتها المعقدة بشكل متتال على البنى التشريعية والقانونية والإجرائية، ما يجعلنا نسابق الزمن للخروج منها.

وللايضاح أكثر، نبين أن الواقع الجديد القاسي والصعب المفاجئ في كل النواحي يتطلب تعاطياً جديداً ومختلفاً كلياً عما كان في السابق. والتعاطي المقصود هو في إعادة صياغة عدد من التشريعات والقوانين والقرارات، أو إعادة تعديلها بما يتناسب مع المستجد من وقائع ومتطلبات، كون التشريع والقانون هو المدمك الأساسي الذي تبنى عليه بقية المداميك، وبالتالي فبقدر ما تكون القوانين ملبية لمتطلبات الكارثة، بقدر ما يكون زمن احتوائها سريعاً.

إذ، وكما فرض الزلازل وآثاره المدمرة على الحجر والبشر إعلان واعتبار المناطق المتضررة "مناطق منكوبة"، وما يعني هذا من تعاط مختلف معها قانونياً وعمراً وإغاثياً مالياً وغير مالي، كذلك يفرض هذا تعاطياً مغايراً لما سبق سواء مع تلك المناطق أو مع بقية المناطق واحتياجاتها السكنية والعمرائية والخدماتية والمالية، لأنها بحكم الوضع الطارئ ليست مستثناة من تداعيات الزلازل، لا بل ستكون الحاضنة المباشرة وغير المباشرة للوجسيات المطلوبة لإعادة الحياة الطبيعية للمناطق المنكوبة، وأيضاً ستكون بشكل أو بآخر الحاضنة للتبعات السكنية والإسكانية والمالية والخدمية للأعداد التي تضررت من الكارثة.

ماذا يعني هذا؟ يعني، على سبيل المثال لا الحصر، أن التعديل الأخير -ما قبل الزلازل- على قانون البيوع العقارية، والقاضي بتسديد ما يقارب ٥٠٪ من القيمة الرأجئة لأي عقار عبر المصارف بعد أن كانت لا تتجاوز ١٥٪، والذي كانت غايته رفع مستوى السيولة لدى المصارف، برأينا يحتاج لإعادة تعديل من جديد، وذلك تسهيلاً وتحريكاً لسوق العقارات والسكني "الايوائي" منه على وجه الخصوص. وهنا يطرح السؤال حول إمكانية تخصيص قسم من المساعدات المالية لشراء ما يمكن شراؤه أو استنجاهه من المساكن الشاغرة، وعددها ليس بقليل في كل محافظة، وإسكان ما أمكن ممن تهدمت منازلهم، أو إعطائهم إعانات لحين انقضاء المراحل الحرجة من الكارثة، لذلك فمثل هكذا خيارات أو إجراءات لا شك تحتاج لتعديلات سريعة في القوانين العقارية والمالية وغيرها.

مثال يمكن إسقاطه على العديد من أوجه النشاط الاقتصادي والمالي والتجاري والإنتاجي بشقيه الصناعي والزراعي، بهدف خلق مساحة واسعة من التسهيلات والكثير من المرونة المطلوبة بحكم الوقائع والمتطلبات المستجدة، مستفيدين من الخرق النسبي الذي أحدثته نكبة الزلازل في جدار "قيصر"، مهما كان هذا الخرق بسيطاً، لذا فإن تعظيم ما سيتاح لنا من "فرص" هو في حد ذاته إنجاز سينعكس إيجابياً على واقع تعاملنا مع مخلفات الكارثة في كل حيثياتها.

إن كثيراً من السلاسة والسهولة والمرونة بحركة وتحريك الأموال، في هذا الوقت، أمر في غاية الأهمية ويكاد يكون مصيرياً لمواجهة تحديات الكارثة المتنوعة وتأمين مستلزمات استيعابها وتطويرها. ومع ذلك، هذا لا يعني ألا تكون مراقبة ومضبوطة، بل على العكس يجب أن يكون الضبط لأجل التنظيم والتسريع في حركتها لا العرقلة في تنقلها وتداولها وصرفها. ولعله لا يختلف اثنان على أن القدرة في تفعيل ديناميكية الأموال والأعمال، بعيداً عن قنوات البيوقراطية غير السليمة والصحيحة في جوانب معينة، ستكون الفيصل في امتحان الاستجابة للتخفيف ما أمكن من تحديات الكارثة وتأمين متطلبات الخروج منها بأقل التكاليف، التي إن لم يتم ضبطها وتحديد أوجه إنفاقها بكل دقة وشفافية ووضوح، فسنتظّل عالقين تحت أنقاضها.

وليس أخيراً... يجب أن ندرك تماماً، أن ما قبل الزلازل ليس أبداً كما بعده، فهل نسرّع خطواتنا "التعديلية" بالتوازي مع أعمالنا الإغاثية؟

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## غرفة صناعة دمشق تعول على المزيد من التبرعات عبر الحساب البنكي للاتحاد



دمشق - البحث

أشار غزوان المصري رئيس الغرفة إلى الجهود المهمة التي قام بها الصناعيون لتقديم المساعدة النقدية والعينية للمتضررين جراء الزلازل الكبير الذي ضرب سورية، داعياً الجميع لتقديم المزيد عبر الحساب البنكي الخاص لمبادرة اتحاد غرف الصناعة السورية.

وأكد المصري خلال اجتماعه بلجنة الصابون والمنظفات والملمعات أنه تمت الموافقة بتوزيع الفيول من قبل شركة BS على الصناعيين، منوهاً أنه بإمكان الصناعيين الاستفادة من خدمة الدفع الإلكتروني المتوفرة في الغرفة، مشيراً إلى أن المواد التي خرجت من المنصة يمكن تمويلها بعدة طرق منها (شركات الصرافة المعتمدة - المدخرات الشخصية)

الصناعي محمد أكرم الحلاق أشار إلى المساهمة الاجتماعية التي قام بها صناعيو المنظفات عبر التبرعات النقدية الكبيرة والسخية لحساب المبادرة البنكي، إضافة إلى المساعدات العينية التي تجاوزت ١٨٠٠ طرد مقدمة من الشركات المتخصصة بصناعة المنظفات للمتضررين في المناطق المنكوبة جراء الزلازل.

كما بيّن الحلاق دور الغرفة وواجبها في حماية الصناعيين من خلال إعلام وزارة التجارة الداخلية

وحماية المستهلك بمعلومات موثقة حول أماكن وتواجد مراكز تزوير منتجات المنظفات، كما وعد بمخاطبة المعنيين بوضع آلية لتنظيم المخالفات والضبوط الترمينية بخصوص سحب العينات ومعالجة الهفوات الخاصة بها، إضافة لطلب الفاتورة النظامية للمنتج من قبل البائع.

وأشكى صناعيو الصابون والمنظفات من تزوير عبوات علامات تجارية مشهورة والتي يتم تعبئتها بشكل مخالف وطرحها بالأسواق، الأمر الذي يؤدي إلى تنظيم مخالفات بحق أصحاب العلامة التجارية الأصلية، وطالب الصناعيون خلال اجتماعهم اليوم في غرفة صناعة دمشق وريفها بتوخي الدقة بنتائج تحليل العينات من قبل مخبر مديرية التموين في اللاذقية الأمر الذي يعرض الصناعيين لمخالفات وتنظيم الضبوط الترمينية بحقهم في محافظة اللاذقية نتيجة النتائج غير الدقيقة.

وطالب الصناعيون استثناء الشامبو بكافة أنواعه من شرط الحصول على الترخيص الصحي، وتفعيل العمل بشكل جدي مع هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية، مشيرين إلى الموافقة على تعديل المواصفات القياسية السورية لسائل الجلي والمسحوق الآلي.

## أستاذ جامعي يطالب الحكومة بالتأمين الإلزامي على إعادة إعمار ما دُمّر



حدّ سواء. وأكد ضرورة أن يشمل هذا التأمين المباني الحكومية والمؤسسات والمشارف وكل ما سيتمّ بناؤه حديثاً، حتى الجسور والطرق والأبنية الضخمة، مشيراً إلى أن شركات إعادة التأمين قادرة على تحمل الكلف العالية للمباني الضخمة.

وفي حال البدء والاستمرار بالتأمين الإلزامي، فالأمر لن يتوقف على الأبنية التي ستشيّد حالياً بل سيستمر، وتدرجياً سنجد أن دائرة التأمين تتوسّع سنة بعد أخرى، وبذلك نكون قد احتطنا لمشكلة قد تقع وقد لا تقع، وستكون أموال التأمين ضمن شركات تأمين تابعة للدولة، وبذلك ستكون موجودة بمثابة أرصدة مستقبلية.

ومن إيجابيات التأمين الإلزامي، كما يؤكد العدي، أن جميع الذين سيقومون بالبناء، وهم مضطرون للحصول على رخص للبناء، سيكونون بالمقابل مضطرين إلى التأمين على الأبنية التي يشيّدونها، وبالتالي سيتوجب عليهم بناؤها بشكل متين وقوي وبجودة عالية، خاصة وأن المهندسين في سورية لا يقومون بالبناء، هم فقط يرسمون المخطط، ويوكلون مهمة البناء لمتعهدين قد لا يعلمون من أمور البناء شيئاً.

المشكلات التي نعاني منها، فعلى الرغم من أن الزلازل كارثة طبيعية، ولا دخل للإنسان فيها، إلا أن هناك طرقاً يستطيع بها الإنسان تخفيف حدة الأخطار التي يتعرض لها، وتخفيف الكلف التي سيدفعها لإصلاح الأضرار، لافتاً إلى أن التأمين الإلزامي إحدى هذه الطرق، حيث إن أغلب دول العالم تلجأ إلى التأمين الإلزامي على المنازل والمباني، وهذه نقطة إيجابية يجب أن ننتمّ لها في سورية.

وأضاف: لن نطالب بالتأمين على المنازل المبنية حالياً ولا تزال مشيّد، لكن بما أن الحكومة تعزّم وفق تصريحاتها، بناء بيوت ومنازل للمتضررين الذين فقدوا سكنهم جراء الزلازل، كما تعزّم إعادة بناء المؤسسات والأبنية التي تضررت، فمن الضروري أن تقوم بفرض التأمين الإلزامي على الأبنية على الأفراد والجمعيات والمؤسسات على

دمشق - مادلين جليس

قال الدكتور إبراهيم العدي الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق إن كارثة الزلازل التي حدثت في السادس من شباط الحالي كشفت العديد من المشكلات التي نعاني منها: الاقتصادية والاجتماعية والصحية والخدمية.. وغيرها.

وتحدث العدي في تصريح خاص لـ "البحث" عن أهمية العودة إلى أسباب



## متضررو الزلزال يشكون ارتفاع أسعار الإيجارات والمواد الغذائية . . مطالبات بحصر الأضرار ومحاسبة متعهدي الأبنية المخالفة



العقوبة في حالات الكوارث الطبيعية.، فالمطلوب فضح، هذا التفاوت في الأسعار، والتشهير، بكل تاجر أو محل، يرفع الأسعار مستغلا الكارثة، فيما قال آخرون "ما عاد عندنا أمل كل شي جميل ضاع".

### من دون رحمة!

ما يؤلم أكثر أن أسعار إيجارات البيوت ارتفعت بشكل كبير خلال الأيام الماضية عقب كارثة الزلزال، وبحسب ما روى البعض ممن تهدمت بيوتهم أنهم صدموا بالمبالغ المطلوبة التي تجاوزت الـ ٥٠٠ ألف بالشهر، مشيرين إلى أن البعض طالب المستأجرين بسعر أكبر تحت طائلة عدم تجديد العقد، وذلك طمعا ببدل إيجار أعلى نتيجة تهافت المتضررين على استئجار المنازل نتيجة عدم وجود سكن بديل!

أمام هذا الوضع الكارثي وفي ظل الجشع وموت الضمير طالب المتضررون الجهات المعنية بالتدخل السريع لتأمين السكن البديل، ووضع قوانين وسن عقوبات صارمة لكل من يتلاعب بأسعار الإيجارات.

وبهذا الخصوص انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي دعوات لفتح الشقق السكنية الشاغرة في مشاريع السكن في المناطق المتضررة، كحل اسعافي عن طريق وضع اليد عليها بعقود إيجار مؤقتة نظراً لحالة الطوارئ، ريثما يتم السيطرة على الوضع، فلا يعقل أن تبقى الناس لفترات طويلة في مراكز الأيواء في ظل هذه الأجواء الباردة!

### بيوت البسكويك!

كارثة الزلزال فتحت ملف جودة الأبنية ومدى صلاحيتها للسكن على مصراعيه، وخاصة في مناطق السكن العشوائي، أو حتى المناطق قيد التنظيم التي تم استثمارها من قبل متعهدين يبدو أنهم لم يراعوا الشروط

### دمشق - غسان فطوم

كان المفروض من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن تعمل على ضبط الأسواق بشكل فعلي، لا أن تكتفي بتخصيص رقما للشكاوى على التجار والباعة وغيرهم الذين يقومون جميعاً باستغلال كارثة الزلزال لرفع الأسعار على مزاجهم، بدلاً من مساعدة المتضررين!

### أسواق "فلتانة"

للأسف من يتجول بالأسواق يشاهد مدى فوضى الأسعار، كل يبيع على مزاجه، وسط مطالبة من المستهلكين بضرورة تشديد الرقابة على الأسواق وفرض عقوبات رادعة على كل من تسول له نفسه استغلال كارثة الزلزال، مطالبين فضح هؤلاء الذين تجردوا من كل القيم والأخلاق!

يتساءل المواطن أبو سمير: هل يعقل أن يصل سعر كيلو البصل لحدود الـ ١١ ألف ليرة والبيض الواحدة بـ ١٠٠٠ ليرة، وعلبة حليب الأطفال بـ ٤٠ ألف ليرة؟!

ويستغرب أستاذ جامعي من حال السوق قائلاً: هبط الدولار في نشرة المصرف المركزي، وكذلك دولار السوق السوداء، بينما ارتفعت أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية جميعها مباشرة، للأسف إن دل ذلك على شيء، فإنما يدل بوضوح أننا أمام مافيا متجذرة جشعة لا تخشى العقوبات، ولا تعبأ بمعاونة المواطنين الشرفاء المتعدين المنهكين بالأساس من الحرب ليأتي الزلزال ويزيد طين معاناتهم بلة!

### "ضربوا الحرامية"

لسان حال المواطنين في الأسواق الملتهية يقول "ضربوا الحرامية وتجار الأزمات"، متسائلين: أين العقوبات، ولماذا لا يتم تطبيق أحكام المرسوم رقم ٨ التي تنص على مضاعفة

### ارتفاع غير مبرر!

وبالعودة إلى تصريحات المعنيين بخصوص أن سبب ارتفاع الأسعار في الأسواق يعود لفقدان بعض المواد نتيجة الطلب الكبير على السلع والمواد الغذائية، نجده تبرير غير موفق، فمن يتجول بالأسواق يجد كل المواد متوفرة وبكثرة وتباع حسب المزاج نتيجة غياب الرقابة!

بالمختصر، نحتاج لصحوة ضمير من قبل التاجر والمقاول، والتصرف بحسب المسؤولية والسرعة والجودة في الأداء من أجل أن نتجاوز آلام هذه الكارثة المفجعة وهنا نعوّل على إعلامنا الوطني في رصد الوقائع وتوثيقها وإيصال صوت المتضررين بكل أمانة للجهات المعنية ومطالبتها بسرعة الاستجابة.

البسكويك، والقبور، وطالب أصحاب البيوت المتهدمة أن يكون للقوانين مفاعيل رجعية تحاسب بشدة وتلاحق تجار ومتعهدي الموت لأن أبنيتهم المخالفة كانت السبب بموت المئات، بل الآلاف من ضحايا الزلزال.

### السرعة مطلوبة

من جانب آخر طالب المتضررون بسرعة تحديد حجم الأضرار في البيوت والممتلكات والتعويض عليهم، لجهة تحديد المبالغ اللازمة للترميم لأنهم غير قادرين على دفعها في ظل غلاء مواد البناء.

واقترح آخرون الاعتماد على شركات بناء صينية مختصة بإنشاء الأبنية البرجية بفترة زمنية قياسية يمكن أن تكون الحل المناسب لإيواء آلاف الأسر التي تضررت مساكنها من الزلزال.

الفنية للبناء، والدليل سقوط مئات الأبنية بشكل كامل، مقارنة بأبنية بقيت "صامدة" لم تتأثر رغم قوة الزلزال.

وبهذا الخصوص طالب الكثيرون الجهات المعنية قبل البدء في ترحيل ما تبقى من أنقاض الأبنية المنهارة بشكل كامل، أو هدم الأبنية المتصدعة بضرورة تحديد مدى مطابقتها للمواصفات الفنية المطلوبة من حيث حديد التسليح والأسمنت وغيرها من مواد البناء، بالإضافة إلى مدى مطابقة الأبنية للرخص الممنوحة بتقارير هندسية وفنية رسمية، وذلك بهدف محاسبة كل تاجر أو متعهد بناء لم يراع تلك الشروط.

وبحسب الوقائع نجد أن نسبة كبيرة من ضحايا الزلزال هم من الذين فارقوا الحياة تحت الانقاض نتيجة سوء الأبنية المخالفة بكل المعايير، وقد وصفها البعض ببيوت

## أضرار كبيرة في الآثار جراء الزلزال . . سقوط واجهات أبنية أثرية وتصدع في القلاع

التاريخي المتاخم لسور المدينة الغربي لأضرار وانهدارات وهو غير بعيد عن باب انطاكية، كذلك الأمر في حي الجلوم التاريخي حدثت أضرار إنشائية بالغة، منها سقوط أسقف غمس وجدران وأجزاء من واجهات، كما تأثرت بيوت خاصة تاريخية في جادة الخندق وأضرار متوسطة وطفيفة، وتفيد المعلومات بسقوط عدد من مآذن الجوامع التاريخية في حلب.

وأشارت المديرية إلى أن أعمال المسح تحتاج لمزيد من الوقت بسبب الظروف الجوية السائدة، حيث يتم العمل على حصر الأضرار خلال الأيام القادمة عن حالة الكثير من المواقع في أغلب المحافظات، حيث يقوم الفنيون في مديرية آثار حلب بمعاينة المدينة القديمة التي تعرّضت لأضرار وانهدارات وتصدعات في الكثير من المباني السكنية الخاصة.

ولفتت المديرية إلى أن الأضرار في محافظة اللاذقية شملت بعض الانهدارات الجزئية والانزلاقات الكبيرة في البرج الصليبي الجنوبي الغربي السفلي والبرج الملكي والسور الشرقي لقلعة صلاح الدين، التي تحتاج إلى التدعيم الطارئ والتوثيق، وفك وإعادة بناء والترميم، وفي قلعة المهالبة شملت الأضرار بعض الانهدارات الجزئية والانزلاقات الكبيرة في البرجين الدفاعي الجنوبي والجنوبي الشرقي والسور الدفاعي الشمالي، التي تحتاج إلى التدعيم الطارئ والتوثيق وفك وإعادة بناء والترميم.

الأثرية، والمعلوم حتى الآن أن مأذنة الجامع الكبير في القصور سقطت بالكامل.

وفي محافظة حماة أشارت المديرية إلى تأثر مبانٍ تاريخية في المحافظة، ما أدى إلى سقوط أجزاء من بعض الواجهات التاريخية لهذه المباني، ومنها سقوط ٢م٩ من واجهة عقار تاريخي أثري على ارتفاع طابقين من شريحة الجلاء وحدوث تشققات وتصدعات في واجهات وجدران مبانٍ أخرى تاريخية، وفي حي الباشورة التاريخي تضررت واجهة العقار ٩٨٢ من المنطقة العقارية الثانية بسقوط نحو ٢م١٠ من واجهته الرئيسية وتصدعه، ومن مدينة السلمية أفادت التقارير عن سقوط ١م من الجزء العلوي لمآذنة جامع الإمام إسماعيل، ما أدى إلى تصدع واجهة الجامع بسبب سقوط الأجزاء المذكورة عليها، وشوهت أجزاء متساقطة من الجدران الخارجية لقلعة شميس وقُدرت بـ ٢م١٠.

وفي محافظة حلب أشارت التقارير الأولية الواردة إلى تعرض قلعة حلب لأضرار طفيفة ومتوسطة، منها سقوط أجزاء من الطاحونة العثمانية، وحدوث تشقق وتصدع وسقوط لأجزاء من الأسوار الدفاعية الشمالية الشرقية، كما سقطت أجزاء كبيرة من قبة منارة الجامع الأيوبي، وتضررت مداخل القلعة وسقطت أجزاء من الحجارة، ومنها مدخل البرج الدفاعي الملوكي، وتعرّضت واجهة التكية العثمانية لأضرار، كما تضررت بعض القطع الأثرية المتحفية داخل خزن العرض، وظهرت تصدعات وتشققات على واجهة المتحف الوطني في حلب، وتعرّض حي العقبة



### دمشق- رحاب رجب

أجزاء من حجارة بعض الجدران أو واجهات المباني، ومنها سقوط كتلة من برج دائري في الجهة الشمالية، حيث أبراج الدائرة الشمالية، كما أدت الهزة إلى سقوط الجرف الصخري في محيط قلعة القدموس وانهدار بعض المباني السكنية المتوضعة في حرم القلعة.

أما في محافظة حمص، فقد بينت المديرية أنه حتى تاريخه لم يصلنا من مدينة حمص معلومات دقيقة عن أية أضرار في المواقع الأثرية والتاريخية وكذلك مدينة تدمر

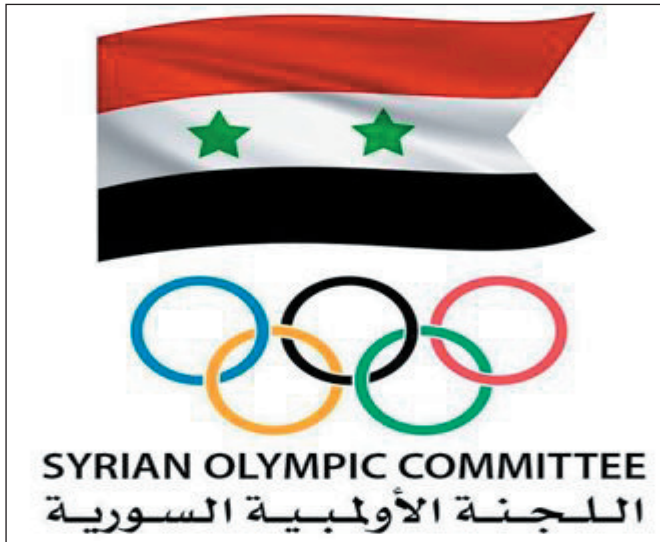
لم تسلم الآثار والكنوز الأثرية من تداعيات الزلزال المؤلمة، إذ أنها تأثرت بشكل واضح.. وفي إحصائية أولية أكدت مديرية الآثار والمتاحف أن آثار الزلزال كانت متفاوتة من موقع أثري إلى آخر، لكن السمة المشتركة تأثر كبير في النسيج الأثري، وأشارت إلى أن الأضرار في آثار محافظة طرطوس كانت عبارة عن تضرر بعض المباني داخل قلعة المرقب، وأضرار طفيفة ومتوسطة، منها سقوط



## برقيات تعزية وتضامن مع سورية من اللجان الأولمبية والاتحادات الدولية

تلقت اللجنة الأولمبية السورية بركات تعزية من اللجان الأولمبية والاتحادات الدولية تضامناً مع سورية ورياضييها، جراء الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في السادس من الشهر الجاري. وأعرب رؤساء اللجان الأولمبية وعلى رأسهم رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، إضافة إلى رؤساء الاتحادات الدولية عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم لسورية ورياضييها بضحايا الزلزال، مؤكداً وقوفهم إلى جانب الشعب السوري في هذه الظروف القاسية، واستعدادهم لم يد العون والمساعدة في كل مجهود من شأنه التخفيف من حدة آثار هذه المساة الأليمة. بدوره، شكر رئيس اللجنة الأولمبية السورية فراس معلا اللجان الأولمبية

والاتحادات الدولية على لفتتها الإنسانية وتضامنها مع الشعب السوري في مصابه الجلل والمحنة الكبيرة التي ألمت به. وبرات التعزية والتضامن جاءت من اللجنة الأولمبية الدولية واللجان الأولمبية الوطنية في الجزائر وفلسطين ولبنان وفرنسا وأيرلندا وسريلانكا واليابان وكوسوفو وألبانيا واللجنة المنظمة لألعاب باريس الأولمبية ٢٠٢٤، واللجنة الدولية للعبة النزيه، والاتحاد الدولي للهوكي، والاتحاد الدولي للبياردو، والاتحاد الدولي للترايثلون، والاتحاد الدولي للسباحة، والاتحاد الدولي لبناء الأجسام واللجنة الدولية لألعاب المتوسط.



SYRIAN OLYMPIC COMMITTEE  
اللجنة الأولمبية السورية

## مبادرات للترفيه عن الأطفال المتضررين من الزلزال

مبادرة (لندعم معاً) نشاط ترفيهي للأطفال المتضررين من حادثة الزلزال والمتواجدين في مركز الإيواء بالملاعب البلدي، تضمن تقديم عروض سينما، حيث تم في البداية عرض فيلم توعية عن حماية الأطفال، بعدها تم عرض فيلم كرتون للأطفال، مشيرة إلى أن الهدف من النشاط دعم الأطفال نفسياً ونشر البسمة على وجوههم.

وأضافت علوش: لن نقف مكتوفي الأيدي وسنقوم في الفترة المقبلة بالنشاط الرياضي للأطفال، لذلك أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في نجاح هذا النشاط، وخاصة فريق المتطوعين الرياضيين، وكافة متطوعي أندية اللاذقية ولكل من قدم ويقدم الدعم، وما نقوم به هو واجب وطني وإنساني، والمبادرة مستمرة في عملها بشكل يومي دون توقف.

عماد درويش

امتدت لتبلسم جرحاً نازقاً أو تنقذ جسداً من تحت الأنقاض، أو قدمت أي عون لمنكوب من أبناء الوطن الذين جسّدوا أصدق معاني الإنسانية واللحمة الوطنية. ولعل من المبادرات ما قامت به كوادر الرياضة في اللاذقية عبر مجموعة نذرت نفسها للترفيه عن الأطفال المنكوبين الذين يقيمون في صالات المدينة الرياضية في اللاذقية. المدربة والحكمة بكرة السللة هنادي علوش كشفت لـ "البعث" أنه بعد الزلزال كان الهدف هو العمل على الجانب الإغاثي، ومن ثم تم الانتقال إلى ترميم وتأمين السكن للمتضررين. وبيّنت علوش أنه بعد المرحلة الأولى تم الانتقال إلى الجانب الإنساني، ليقام بالتعاون مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام باللاذقية وفريق



أثبتت كوادر الرياضة أنهم عند حسن الظن بهم بالوقوف إلى جانب كافة المتضررين من جراء الزلزال. وهنا لا بد أن نشيد ونثني على كل يد خيرة

## دور بارز للرياضة في التعامل مع الكوارث والأزمات

ناصر النجار

لا شك أن الرياضة والرياضيين جزء من النسيج العام للمجتمع، ودوماً الرياضة ليست مادة ترفيهية مسلية، بل هي أكبر من هذا المفهوم ولها دور كبير من ناحية التربية وإحتضان الأجيال وتربيتهم على الخلق الرفيع والتفوق الرياضي، وللرياضة أيضاً دور في تعزيز قدرات المجتمع من خلال ارتباطها الوثيق بكل المجالات الحيوية. وفي كارثة الزلزال العنيف كان للرياضة دور كبير في الإنقاذ والإسعاف والإغاثة وفي كل المجالات، وهنا لا بد من الإشارة إلى أهمية الدور الذي تلعبه المنظمات الشعبية، وخاصة الاتحاد الرياضي العام والاتحادات واللجان التنفيذية واللجان الفنية والأندية. والدور الذي لعبته رياضتنا وما يزال مطلوباً منها أن تقوم به من واجب تجاه هذه الكارثة، سواء بالتوجيه إلى كل أعضاء المنظمة لتقديم الدعم المادي والمعنوي واللوجستي من خلال المشاركة من أعضاء الأندية والاتحادات

واللاعبين والكوادر بتأمين وإيصال المساعدات إلى مكانها الصحيح، والمشاركة مع فرق الإنقاذ وتقديم الدعم من خلال منشأتها لاستيعاب العائلات المنكوبة بكل صالاتها ونواديها، والقيام بالتخفيف من شدة الأزمة عبر إقامة النشاطات الرياضية للأطفال في مراكز الإيواء، مع ضرورة أن يستمر العمل بهذه المشاركة مع كل المنظمات الشعبية والأهلية لسد كل النواقص وتأمين الفرق المساندة والدعم بأي جهة تحتاج إليها، إضافة لضرورة وضع خطة كاملة لما بعد الكارثة والنهوض بالرياضة السورية وحسب المستجدات والظروف التي طرأت علينا.

الرياضيون بأسرهم على مدى الوطن كانوا أوفياء وشجعاناً مع هذه الكارثة التي ألمت بنا جميعاً، وهم يرون أنه أن الأوان لرفع الظلم عن بلادنا من خلال رفع العقوبات الظالمة عنها، والرياضيون يطالبون اليوم الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي لكرة القدم برفع الحظر عن ملاعبنا ومنحنا أموالنا المجددة لنستطيع من خلالها بناء ملاعبنا وتمتين البنية التحتية لكل المنشآت، وهو نداء حق نأمل



أن نجد له أذاناً مصغية، ونأمل ممن تفاعل معنا في هذه الأزمة من الدول العربية والصديقة أن يعطو صوته نصرته لحقنا.

## الكوادر الحزبية الرياضية في الريف تستمر في مساعدة المتضررين من الزلزال

العكس زادت من الإصرار على تجاوز كل العقبات. وأشار فرح إلى أن فرع ريف دمشق للحزب وبالتنسيق مع الاتحاد الرياضي العام وجه بأن تستنفر كل الكوادر الرياضية وتضع كل طاقاتها تحت تصرف الوحدات الإدارية لتقديم المساعدة للمواطنين المتضررين، لافتاً إلى أنه وبناء على توجيهات الرفيق عبده الدرخباني رئيس مكتب الشباب الفرعي تم تجهيز مقرات الأندية في المناطق لاستقبال المتضررين، كما تم تنظيم حملة جمع للتبرعات لمصلحة المتضررين، وإرسال ما تم جمعه بشكل عاجل للمناطق المتضررة، دون نسيان دور كتائب البعث ولواء البعث وفريق البعث التطوعي الذي قدموا وما زالوا جهودهم في إطار العمل الإغاثي والصحي واللوجستي.

وشدد فرح على أن الرفاق البعثيين عموماً والرياضيين منهم خصوصاً لبوا نداء الواجب الوطني مجسدين أبهى أشكال التلاحم الوطني وضاربين أروع الأمثلة في الإيثار.

المحرر الرياضي

الإسعاف والإنقاذ وتأمين أماكن إقامة في الصالات والمدن الرياضية. وبالتأكيد ما قام به الرياضيون أمر طبيعي يفرضه الواجب الوطني والإنساني، لكن الحماسة والرغبة في تقديم المزيد كانت أمراً لافتاً يدعو للتفاؤل بتجاوز سريع لآثار الكارثة رغم هول الخسائر وكثرة التفاصيل في هذا الملف.

في ضوء كل ما سبق يبرز دور الكوادر الحزبية الرياضية التي قدمت مثلاً رائعاً في التفاني وتقديم الجهود بطريقة منظمة وسريعة، تجاوزت حدود المكان لتصل إلى مواقع الحدث مساهمة في الإنقاذ والإسعاف والإغاثة.

رئيس فرع ريف دمشق للاتحاد الرياضي عبده فرح كشف لـ "البعث" أن كوادر حزب البعث العربي الاشتراكي من الرياضيين كانت كعادتها طليعية في المهام والمبادرة، فتواجدت بسرعة في كل المواقع التي أصابها أضرار الزلزال، مبيناً أن العوائق المكانية لم تمنع من وصول الكوادر الحزبية الرياضية في كل المحافظات بل على



لم يغيب الرياضيون عن مشهد معالجة آثار الزلزال في مختلف المحافظات، فاستمرت حملات جمع الإعانات

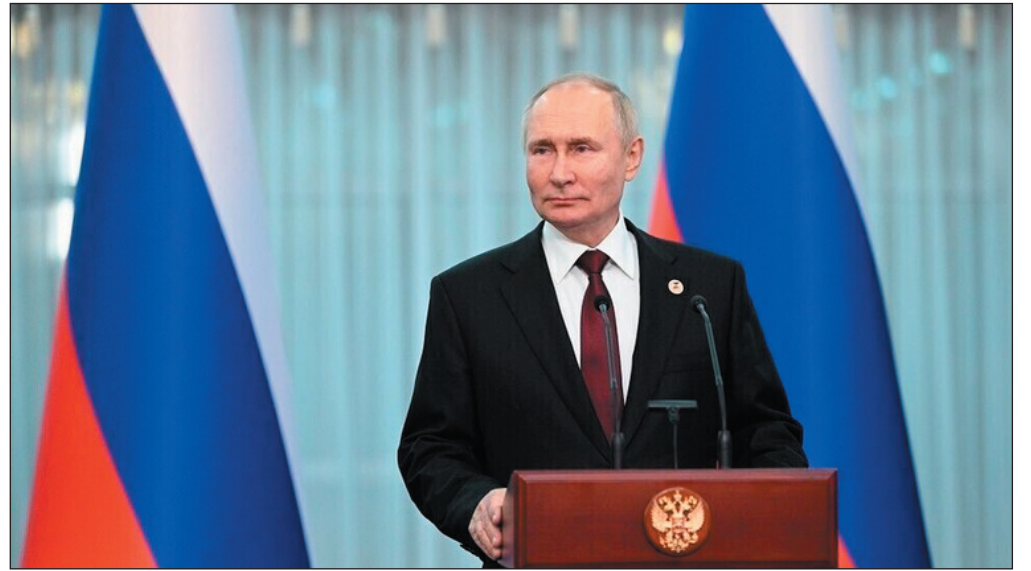
وارسالتها للمناطق المتضررة، سواء في الأندية أو اللجان التنفيذية، كما ساهمت كوادر الرياضة في أمور



## بوتين: روسيا تتجاوز العقوبات الغربية بهدوء

والألمانية والبولندية "بحافلات مدنية تحمل لوحات سيارات أوروبية". وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في العاشر من شباط الحالي تحرير بلدة دفوريتشسني التابعة لمنطقة خاركوف والواقعة شمال مدينة كوبيانسك بالكامل من القوات الأوكرانية ومجموعاتها المسلحة ومرترقتها. من جهة ثانية، دعت وزارة الخارجية الروسية سلطات مولدوفا إلى إظهار الحنكة السياسية وعدم الانسياق وراء الاستفزازات من الخارج، وإدراك الفوائد الكبيرة التي يمكن أن تأتي بها العلاقات الودية المستقرة مع روسيا. وفي تعليق على تصريحات رئيسة مولدوفا مايا سانكو حول معلومات ساقها نظام كييف بوجود خطة روسية لزعزعة الاستقرار في مولدوفا، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية: "من الواضح أن الهدف الحقيقي لكييف التي أطلقت معلومات مضللة حول الخطة الروسية المزعومة لزعزعة استقرار مولدوفا هو إقحام كيشيناو في مواجهة شديدة مع روسيا"، مؤكدة أن روسيا ترفض بشكل قاطع تلك الافتراءات بشأن رغبتها المزعومة في زعزعة الوضع في مولدوفا. وأضافت المتحدثة: "بخلاف الدول الغربية وأوكرانيا نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لمولدوفا ودول أخرى في العالم، كما أن روسيا لا تشكل تهديداً لأمنها، بل تقف مع تطوير التعاون الثنائي المتكافئ والمتبادل المنفعة".

الغربي قبل الاقتصاد الروسي. وفي سياق متصل، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا اليوم أن طموحات الولايات المتحدة تؤدي إلى تدمير أوكرانيا، ووقوع خسائر فادحة في الأرواح. ونقلت تاس عن زاخاروفا قولها عبر قناتها في تليغرام تعليقاً على بيان صادر عن أحد مسؤولي البيت الأبيض، بأن الولايات المتحدة تضغط على كييف لتصبح أكثر نشاطاً في القتال: "هذا هو ما يسمى حرب الغرب ضد روسيا حتى آخر أوكراين". وأضافت: "الليبراليون الأميركيون الجدد دمروا أوكرانيا وأبادوا الشعب الأوكراني، بسبب طموحات الهيمنة الأميركية التي تؤدي إلى خسائر فادحة". وكانت الاستخبارات الخارجية الروسية كشفت في وقت سابق عن قيام الولايات المتحدة بتجنيد إرهابيين موجودين في سورية بمن فيهم إرهابيو تنظيم "داعش" الموجودون في قاعدة التنف الخاضعة لاحتلالها، للمشاركة في المعارك بأوكرانيا. إلى ذلك، أعلن الخبير العسكري المقدم المتقاعد بجمهورية لوغانسك الشعبية أندريه ماروتشكو اليوم قدوم أجانب من مناطق قرب خاركوف بهدف الانضمام إلى القوات الأوكرانية المنتشرة هناك. وأوضح ماروتشكو في حديث لوكالة تاس أن هؤلاء الأجانب يواصلون القدوم للمنطقة المذكورة بهدف نشرهم بشكل دائم هناك، حيث تم تسجيل وصول مواطنين يتحدثون اللغات الإنكليزية والفرنسية



### موسكو - تقارير:

تتجاوز هذه العقوبات بهدوء. والرد على هذه الإجراءات غير الودية ومحاولات تدمير اقتصادنا قد يكمن فقط بتوسيع الحريات والحماية من جانب أجهزة حماية القانون بشكل عام والقضاء بشكل خاص". وأكد بوتين، مراراً، أن سياسة الغرب في محاولة احتواء وإضعاف روسيا، استراتيجية طويلة الأمد، مشيراً إلى أن العقوبات الغربية ضد موسكو أضرت بالاقتصاد

أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن روسيا تتجاوز بهدوء الضغوط المستمرة من الخارج المتمثلة بالعقوبات. وقال بوتين في اجتماع للقضاة: "في الوقت الراهن نعيش تحت ضغط مستمر من الخارج، وأنا أعني كل هذه العقوبات التي لا نهاية لها، وكما نشاهد جميعنا، نحن

## غوتيريش: جميع المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي



قنابل الغاز السام على الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، كما اعتدى مستوطنون على مسن فلسطيني قرب بلدة برقة شمال غرب نابلس، ما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض، ثم أطلقوا عليه قنابل الغاز السام وأعطوا مركبته، كما أغلقت قوات الاحتلال مدخل وادي قانا شمال غرب بلدة دير اسبتيا في سلفيت بالبوابة الحديدية، ومنعت الفلسطينيين من الوصول إلى المنطقة.

وفي قطاع غزة، جذت بحرية الاحتلال الماضية اعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين في البحر المتوسط قبالة ساحل قطاع غزة المحاصر، حيث استهدفهم بنيران أسلحتها الرشاشة، قبالة منطقتي الواحة والسودانية وبلدة بيت لاهيا شمال القطاع، ما اضطرهم إلى مغادرة البحر. وتعدتي قوات الاحتلال بشكل يومي على الصيادين الفلسطينيين، وتمنعهم من مزاوله مهنة الصيد مصدر رزقهم الوحيد.

انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى، وأدانت الخارجية في بيان تصعيد سلطات الاحتلال اعتداءاتها بحق الأسرى، مشيرة إلى أن هذا التصعيد جزء لا يتجزأ من حرب الاحتلال المفتوحة على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة. وأشارت الخارجية إلى أنه على المجتمع الدولي الانتباه لحرب الاحتلال على الأسرى وتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي واتفاقيات جنيف لوقف ممارسات الاحتلال العدوانية بحقهم.

ميدانياً، استشهد فلسطيني واعتقل سبعة عشر آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم الفارعة جنوب طوباس وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد الفتى محمود العايدي ١٧ عاماً، كما اقتحمت عدة أحياء في مدن أريحا والبيرة والخليل وبلدتي حلحول والظاهرية شمالها ومخيم عسكر في نابلس وبلدتي العيسوية بالقدس والزبادة في جنين، واعتقلت سبعة عشر فلسطينياً، وباستشهاد العايدي يرتفع عدد شهداء الضفة الغربية منذ بداية العام إلى ٤٩ شهيداً، بينهم ١١ طفلاً.

واستشهد فلسطيني آخر متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال في منطقة مسافر يطا جنوب مدينة الخليل، ويُدعى هارون أبو عرام، وكان أصيب برصاصة في الرقبة مطلع عام ٢٠٢١، ما تسبب له بشلل كامل وانغلاق في شرايين الساق، ما أدى إلى بترها وتقرحات حادة في الظهر والحوض والتهابات في الرئتين.

إلى ذلك، أصيب شاب فلسطيني فجر اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة طوباس، حيث اقتحمت مخيم الفارعة جنوب المدينة واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة أحدهم برصاصة في رأسه وُصفت حالته بالخطيرة ونُقل على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج. وفي القدس المحتلة، أصيب عشرات الفلسطينيين باعتداء قوات الاحتلال عليهم، حيث اقتحمت مخيم شعفاط شمال شرق القدس، وأطلقت وابلاً من

نيويورك - برلين - الأرض المحتلة - تقارير: تتواصل المواقف الدولية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني في مواجهة سياسة الاستيطان التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي، حيث أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن جميع المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي، كما أعلنت خمس دول غربية رفضها توسيع الاستيطان، بينما طالبت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي بوقف انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى.

وفي التفاصيل، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن جميع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي. وأعرب غوتيريش وفق ما نقل مركز أنباء الأمم المتحدة عن قلقه من توسيع "إسرائيل" عمليات الاستيطان في الضفة، مجدداً تأكيداً أن جميع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي. ودعا غوتيريش "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال إلى وقف إجراءاتها الأحادية الجانب، والالتزام بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

من جهتهم، أكد وزراء خارجية خمس دول غربية اليوم رفضهم مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتوسيع عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ونقلت وكالة وفا عن وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة قولهم: نعارض بشدة هذه الإجراءات الأحادية الجانب التي لن تؤدي إلا إلى مفاقمه التصعيد بين (إسرائيل) والفلسطينيين، مشيرين إلى أنهم يواصلون متابعة التطورات الميدانية التي تؤثر في استقرار المنطقة.

وكان الاتحاد الأوروبي جدد في وقت سابق اليوم موقفه بأن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، داعياً (إسرائيل) إلى وقف توسيع الاستيطان، وإلغاء قراراتها بهذا الخصوص على وجه السرعة. بدورها، جذت خارجية السلطة الفلسطينية مطالبها المجتمع الدولي بوقف

## القوات العراقية تقبض على 12 إرهابياً في عدة محافظات

### بغداد - سانا:

على خمسة إرهابيين في محافظة نينوى شمال البلاد. ونُقل عن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية قولها في بيان: "إن العمليات النوعية التي تنفذها الوكالة لتفكيك خلايا عصابات "داعش" الإرهابية مستمرة، حيث أسفرت الجهود عن القبض على خمسة متهمين في محافظة نينوى".

وأضاف البيان: "إن الإرهابيين ثبت انتمائهم لعصابات "داعش" الإرهابية وعملوا فيما يسمى فرقة القادسية وولاية الجند قاطع الموصل، بينما تم القبض عليهم بموجب مذكرات قضائية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية أصولاً".

ألقى القوات العراقية القبض على سبعة إرهابيين في ثلاث محافظات في البلاد. ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان قولها اليوم: "بناء على ورود معلومات استخباراتية دقيقة، جرى نصب كمائن محكمة في مناطق متفرقة من محافظات بغداد وميسان والأنبار، وأسفرت عن إلقاء القبض على سبعة إرهابيين مطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة ٤ إرهاب"، مشيرة إلى أنه تم تسليمهم إلى الجهات المعنية أصولاً. وفي وقت سابق اليوم، ألقى القوات العراقية القبض





## في ذكرى الإضراب.. ثقة مطلقة بتحرير كامل تراب الجولان



لإقامة توريينات هوائية، وعلى الإفراج تبعاً عن المعتقلين الذين شاركوا في التصدي لمخطط المرواح التوريبينية على أراضيهم.

### عهد ووعده

واليوم وفي ذكرى الإضراب البطولي الكبير يؤكد أهلنا في الجولان السوري المحتل أنهم مصرّون على المزيد من الصمود والمقاومة، وإفشال كل مخططات الاحتلال بحق الجولان أرضاً وتاريخاً وسكاناً، وأن الاحتلال مهما أوغل في ممارساته وإجراءاته وقراراته الباطلة المرفوضة، سيبقى أهلنا في الجولان على العهد، يجسّدون في كل مناسبة التأكيد على موقفهم الثابت بأن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من أرض سورية، وبأن الهوية السورية صفة ملازمة لهم لا تزول، وهي تنتقل من الآباء إلى الأبناء، وأن أرضهم ملكية مقدّسة لا يجوز التنازل أو التخلي عن شبر منها للمحتل الإسرائيلي، مؤكدين انتماءهم الأصيل لوطنهم الأم سورية، وتمسّكهم بالهوية العربية السورية، وولاهم لقائد وطنهم السيد الرئيس بشار الأسد.

ومسعدة والذي يهدف إلى الاستيلاء على أراضيهم وتهجيرهم منها.

وفي التاسع من كانون الأول عام ٢٠٢١ أعلن أهلنا في الجولان إضراباً شاملاً، شمل كل مرافق الحياة، لمنع الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ مخططة التوسعي إقامة مرواح هوائية عملاقة على أراضيهم، حيث بدأوا منذ ساعات الصباح الباكر التجمع بين قريتي مجدل شمس ومسعدة المحتلتين، وانقسموا إلى مجموعات انتشرت في الأراضي المزمعة إقامة مرواح عليها، فيما أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من المداخل الرئيسية لقري الجولان السوري المحتل، لمنع الأهالي من الوصول إلى أراضيهم الزراعية في المناطق التي يعتزم الاحتلال إقامة توريينات عليها.

إن صمود أهالي الجولان المحتل وتمسّكهم بحقوقهم وأراضيهم الذي عبّروا عنه من خلال المظاهرات والاحتجاجات في قري مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية رغم اعتداء قوات الاحتلال على الأهالي بالرصاص والغاز المسيل للدموع، أجبر الاحتلال على الرضوخ لطلبهم بعدم دخول أراضي بلدة سحيتا المحتلة مجدداً

تمسّكهم بهويتهم الوطنية ومواصلة نضالهم في مواجهة إجراءات الاحتلال التعسفية حتى تحرير الجولان والعودة إلى الوطن الأم سورية.

وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فور إعلان الإضراب، بفرض حصار عسكري شامل على القرى والبلدات في الجولان، ومنعت وصول المواد الغذائية، وقطعت الكهرباء عن الأهالي في محاولة للتعتيم على ما يجري، وعزلهم عن العالم الخارجي للضغط عليهم، وإجبارهم على إنهاء الإضراب، والقبول بقوانينها. كما عمدت إلى اعتقال عشرات الشبان من أبناء الجولان بعد حملات مدهامة للبيوت، وفرضت منع التجول في جميع القرى. لكن أهالي الجولان العزل، قابلوا الحصار الجائر وضغوط الاحتلال بالصمود والمقاومة والتجذر في أرضهم وقراهم، وخاضوا خلال فترة الإضراب مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، كان أهمها معركة الهوية التي جرت في الأول من نيسان عام ١٩٨٢ بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال عدة قرى، ونكلت بسكانها.

وبعد أكثر من ستة أشهر من الإضراب، اضطر كيّان الاحتلال إلى الاستجابة لمطالب الأهالي، والتراجع عن مخططاته العنصرية لفرض الجنسية الإسرائيلية على أبناء الجولان بالتزامن مع تأكيد الأمم المتحدة والكثير من الدول الحرة في العالم، أن قرار الكنيست الإسرائيلي بضمّ الجولان باطل ولا أثر قانونياً له وأن الجولان عربي سوري.

### نضال مستمر

رغم القمع والاعتقالات وعمليات التنكيل وكلّ الممارسات الجائرة على مدى ستة وخمسين عاماً من الاحتلال، يواصل أهالي الجولان تصديهم لكل مخططاته، ومن بينها ما تُسمّى انتخابات المجالس المحلية التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي، حيث أحرقوا في تشرين الأول ٢٠١٨ البطاقات الانتخابية الصهيونية على مرأى من جنود الاحتلال المدججين بالسلاح، تعبيراً عن رفضهم الشديد لإجراء تلك الانتخابات في قري الجولان، كما رفضوا بشكل قاطع المخطط الاستيطاني المتمثل بإقامة مرواح هوائية على مساحة تقارب ستة آلاف دونم في عدد من المواقع المحيطة بقري مجدل شمس وعين قنية وبقعاثا

### القنيطرة- محمد غالب حسين

في الذكرى الحادية والأربعين للإضراب البطولي الكبير في قري مجدل شمس ومسعدة وعين قنية والعجر وبقعاثا، رفضاً لما يُسمّى بقرار ضمّ الجولان المشؤوم للكيان الصهيوني، وتطبيق القوانين الإسرائيلية، يؤكد أهلنا المناضلون أبناء الجولان العربي السوري المحتل إصرارهم على المزيد من الصمود والمقاومة، وإفشال مخططات الاحتلال بحق الجولان أرضاً وتاريخاً وسكاناً، وأنهم باقون على العهد، مهما أوغل الاحتلال في ممارساته وإجراءاته وقراراته الباطلة المرفوضة.

ومع أن القرار الذي أصدره الكنيست الصهيوني في الرابع عشر من شهر كانون الأول ١٩٨١، وُلد ميتاً، ولا يساوي الحبر الذي كتب به، إلا أن الأهل الأبية في الجولان رفضوا القرار رفضاً قاطعاً، وأعلنوا الانتماء الأصيل لوطنهم الأم سورية، والاعتزاز بهويتهم العربية السورية، لأنها رمز كرامتهم وفخرهم، ونسبهم وجذورهم.

وبعد ثلاثة أيام من صدور القرار اجتمع مجلس الأمن الدولي بناءً على طلب من الجمهورية العربية السورية لدراسة مآلات القرار الإسرائيلي وتداعياته، وأصدر القرار رقم ٤٩٧ الذي نصّ على اعتبار الضمّ باطلاً ولاغياً، وليس له أي أثر قانوني دولياً.

أما الردّ الحازم الجازم والقاطع المانع فقد جاء من أبناء الجولان العربي السوري المحتل الذين رفعوا شعار "لا بديل عن الهوية العربية السورية"، وعندما حاول جيش الاحتلال الإسرائيلي فرض الهويات الصهيونية على أبناء الجولان، قاموا بجمعها، وأحرقوها أمام جنود الاحتلال الصهيوني. كما أصدر أبناء الجولان السوري المحتل "الوثيقة الوطنية" التي أعلنوا بها رفضهم للاحتلال الإسرائيلي وقراراته وإجراءاته، وتمسّكهم بهويتهم العربية السورية، وانتماءهم لوطنهم الأم سورية.

وكتب الأهمل المناضلون عبر إضرابهم العام المفتوح في الرابع عشر من شباط عام ١٩٨٢ لمحنة وطنية نضالية بطولية، حين تصدّوا لقرار الضم وأطلقوا شعار: "المنية ولا الهوية" لإضرابهم المفتوح، رفضاً لفرض الهوية الإسرائيلية، ولقرار الضمّ الباطل، وللتأكيد على

## بيسكوف: حلف الناتو منظمة تعادي روسيا

قناع غاز مدني، وأجهزة استطلاع كيميائية، ومضادات للسموم. وأكد أن الخبراء النرويجيين أجروا مسحاً في عدة مناطق في مقاطعة كييف مثل بلدات بوتشا وغوستوميل وإربن، ووضعوا بروتوكولات مزورة تزعم وجود "تلوث إشعاعي" في هذه المناطق.

وفي النرويج أيضاً، وبغرض دعم الادعاء السابق، ذكرت وكالة المخابرات النرويجية (NIS) أن سفن الأسطول الشمالي الروسي ولأول مرة منذ ٣٠ عاماً، تتوجّه نحو البحر، وعلى متنها أسلحة نووية تكتيكية.

ووفقاً لتقرير الوكالة السنوي فإنه "في العهد السوفييتي كانت السفن الحربية التابعة للأسطول الشمالي تبحر بانتظام بأسلحة نووية تكتيكية، لكن لم تعرف مثل هذه الحصالات منذ الحرب الباردة"، زاعماً أنه بعد بدء العملية الخاصة في أوكرانيا، "ازدادت أهمية الأسلحة النووية بالنسبة لروسيا بشكل كبير".

وأشار التقرير إلى أن "الجزء المركزي من الإمكانيات النووية يقع في غواصات الأسطول الشمالي والسفن السطحية"، مشدداً على أن "الأسلحة النووية تشكل تهديداً خطيراً بشكل خاص في خيارات العمليات التي قد تشارك فيها منظمة الناتو".

للصحفيين اليوم: "الناتو منظمة عدائية بالنسبة لنا وتؤكد عداها يوماً بعد يوم، وتحاول بكل ما في وسعها أن تجعل مشاركتها في الصراع حول أوكرانيا واضحة قدر الإمكان"، مضيفاً: "إن هذا يتطلب اتخاذ بعض الاحتياطات".

ومن جهة ثانية أوضح بيسكوف أن العديد من رواد الأعمال الكبار في روسيا يشاركون بنشاط في برامج مختلفة لدعم القوات المسلحة الروسية، والتبرّع بأموال ضخمة والمساعدة في تجديد المعدات.

إلى ذلك، ظهر إلى العلن حجم التورط النرويجي في القضايا المتعلقة باستهداف روسيا وشيطنتها، وذلك في إطار دور تؤدّيه بتوجيه من الحلف الأطلسي، حيث أكد مقر التنسيق الروسي المشترك للاستجابة الإنسانية أن خبراء نرويجيين، إلى جانب قوات الأمن الأوكرانية، زوّروا بروتوكولات تدعي وجود تلوث إشعاعي في مقاطعة كييف.

وقال المقر: إن متخصصين من هيئة الأمان النووي والإشعاعي في النرويج شاركوا في إعداد "أساس الوثائقي" وما يسمّى "استنتاجاً مستقلاً" حول تأثيرات إشعاع مزعومة على سكان شمال وشمال غرب مقاطعة كييف.

وأشار المقر إلى أن التنفيذ العملي للاستفزاز بدأ في نهاية كانون الثاني ٢٠٢٣، من خلال تقديم نظام كييف طلباً رسمياً إلى مركز التنسيق الأوروبي للاستجابة للكوارث لتزويد أوكرانيا بـ ٦٦٠٠٠ طم حماية خاص، و ٢٠ مليون



### موسكو - تقارير:

أكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن حلف شمال الأطلسي "ناتو" منظمة عدائية لروسيا، ويسعى جاهداً للانخراط في النزاع الأوكراني بشكل متزايد. ونقل موقع روسيا اليوم عن بيسكوف قوله

## بكين تعارض بشدة وضع واشنطن كيانات صينية على قائمة مراقبة الصادرات

### بكين - سانا:

العالمية وتعيق الانتعاش الاقتصادي العالمي والنمو". ودعا المتحدث الجانب الأمريكي إلى وقف القمع الذي لا أساس له وغير مبرر للشركات الصينية، مشيراً إلى أن البلاد ستتخذ الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة لشركاتها.

الصينية قوله اليوم: إن "الولايات المتحدة أساءت استخدام تدابير الرقابة على الصادرات لقمع شركات دول أخرى، وتعطيل التبادلات الاقتصادية والتجارية المنتظمة لفترة طويلة" مضيفاً: "إن هذه التحركات تضر بشدة بالحقوق والمصالح المشروعة للشركات المتضررة وتقوض أمن واستقرار سلاسل التوريد

عارضت الصين بشدة قيام الولايات المتحدة بوضع ستة كيانات صينية على قائمة مراقبة الصادرات فيما يسمى أسس دعم برامج الفضاء الصينية، مثل المناطق العسكرية. ونقلت وكالة "شينخوا" عن متحدث باسم وزارة التجارة



## أبراج وجزور المحبة لا تتزلزل في سورية

لم يتخلَّ الله عنا، بل تجلَّى وأرسل ملائكة رحمته وجعل ويجعل قلوبنا واحدة وأرواحنا واحدة وإيادينا واحدة، وهذا ما انعكس أثناء محنة الزلزال لا أعاده الله، وهذا ما جسده السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد والجيش العربي السوري والجهات المختلفة والمتطوعون والشباب والصبايا والأطفال والجران والفقراء وكل إنسان على أرضنا الطيبة التي تزلزلت معها دواخلنا وجعلتنا في حداد على أرواح الشهداء، وفي حالة حزن لا تصفه اللغات على مصاب الجرحى وأولئك الذين ما زلنا ننتظرهم وهم تحت الأنقاض، وعلى أولئك المذعورين في بيوتهم والبيوت التي تهدمت والآلية للهدم، وكذلك في أماكن الإيواء.

ووجدنا المحبة كانت الأبراج والجزور المضيفة التي تجمعننا وتوحدنا رغم الحرب الإرهابية والكوارث الطبيعية وانعدام إنسانية العالم المظلم إلا من هبَّت فيه القيم والشهامة والعروبة والدماء العربية التي أثبتت للأزمنة والأمكنة أنها تنبض بمحبة وإنسانية ما زالت تجري في ضمير الدول العربية الصديقة والأجنبية الموقنة بضرورة فك الحصار ورفع العقوبات عن سورية.

وهذا ما أثبت أن لبعض القيادات والشعوب ضميراً ما زال مشرقاً بمحبة الخير، فساهم في تخفيف التوتر النفسي بالتدريج عن مصابنا الذي احتويناهُ معاً بصبرنا وأماننا وتفاؤلنا بشروق جديد لوطننا الحبيب، وهو ما اعتدنا من هذا الوطن وأهله حماهم الله والناس كافة. ولن توقنا الشائعات المنظمة وجهاتها الظلامية عن مواصلة ومتابعة هذه الأبراج الشاهقة بالمحبة والتعاقد والإيثار، لأنها من قيمنا الشهيمة المتجذرة في إنسانية وحضارة هذه الأرض، تماماً، مثل أبجديتها الأولى، وقيماتها الأولى، وحكمتها الأولى التي تزرع المحبة في كبد الأرض، مدركة أن سورية مركز الإنسانية والحق والصمود والصبر والانتصار الدائم بإذن الله، لأن الله ينصر من ينصره.

أثبتت الحرب، وأثبت الزلزال، أن السوريين نبض واحد وفريق واحد ولو بدا في البداية بشكل عشوائي ريثما تمر المحنة، لأن الجميع هبَّ لمساعدة الجميع منذ الثواني الأولى وفي كل مكان ولو بكلمة طيبة تنسج الطمأنينة والسكينة.

وكذلك فعلت وجوه الأحياء الخارجين من تحت الأنقاض والدمار وما وصلت إليه البنية التحتية من انهيار بسبب الحرب الكونية على سوريتهنا الحبيبة، ومنها وجه الرضيع وما يبوح به من دعر وتفاؤل في أن معاً، ووجه تلك الطفلة التي تحضن أختها وتم إنقاذها، ووجه الرضعية التي فقدت عائلتها، ووجه القطة التي أنقذتها أياد سورية لأنها روح، موقنين بأن من أحيا روحاً واحدة كمن أحيا الناس جميعاً.

السوريون عفيفون رغم الحصار والعقوبات، ويفضلون بعضهم على بعض، ويحفظون الأمانات حتى لو وجدوا أموال الدنيا تحت الأنقاض لأنهم اعتادوا على ألا يمدوا أيديهم إلى أموال غيرهم مهما بلغت من نقود وذهب، وهذا ما تابعناه ميدانياً وواقعيًا على هذه الأرض المباركة رغم ما أحدثه الزلزال.

السوريون في الداخل والخارج شكّلوا خلايا نحل ليكونوا مع أهمهم سورية، ليمسحوا دموع طفلة وأم وأب وصبية وشباب وعجوز، السوريون ورغم كل شيء بيتسمنون في وجوه بعضهم البعض، ويحضنون بعضهم البعض، وتراهم يقولون لكل إنسان: الحمد لله على السلامة مع ابتسامة تشع بأحزان معتقة وأمل مضي لا يعرف سره إلا الله.

السوريون لا يهتمهم ما يصوبه ويغيره عليهم أعداؤهم من فنون الشر والحقد الأعمى والضمير الأعمى واقعيًا وافتراسياً، لأنهم فقط سوريون ويعرفون رسالتهم تجاه بعضهم البعض وتجاه الإنسانية قاطبة.

غالبية خوجة

## كوادر ثقافة حماة تنضم للجهود الإسعافية إثر الزلزال

من الزلزال والاطمئنان عليهم وتقديم الأنشطة الترفيهية والألعاب والهدايا والدعم النفسي للأطفال في المراكز وأحاديث تتعلق بالحالة النفسية للأطفال.

وعن دور واستجابة مديرية الثقافة على أثر حادثة الزلزال بين سامي طه مدير الثقافة بأن سورية على موعد مع فاجعة كارثية تداعت معها مشاعر الألم والهلع، بينما كان الزلزال يضرب أمان الناس وسكينتهم، ولأن للثقافة دوراً في حياة المجتمع بحالاته كافة فقد استنفرت كوادر الثقافة وانضمت إلى الجهود الرسمية والمجتمعية الإسعافية، حيث قام الفريق بزيارة المتضررين من الزلزال في المستشفى الوطني للاطمئنان عليهم، بينما توجه فريق آخر للتبرع بالدم، وهرع فريق آخر للمساعدة في رفع الأنقاض في موقع الانهيار الدامي.

ونظم فريق "نغم وقلم" وفريق مهارات الحياة التابع لمديرية الثقافة بحماة، قسم ثقافة الطفل بمبادرات تضمنت زيارات مراكز الإيواء حيث يقيم المتضررون وأطفالهم، وأعدت مديرية الثقافة منشورات توعية من مخاطر الزلزال والهزات الأرضية حيث قام الفرق المشاركة بتوزيعها في الأحياء والتجمعات السكنية.



حماة - معالي الخالد

تابعت مديرية الثقافة بحماة، قسم ثقافة الطفل وفريق "نغم وقلم" وفريق مهارات الحياة العمل الميداني من خلال زيارة مراكز الإيواء للاطلاع على أحوال المتضررين

## طريقة جديدة للاحتفال بعيد الحب

عندما رأيت الترتيب غير العادي: هذه المرة الأولى التي أرى فيها باقات من الخضراوات بدلا من الزهور. وتتراوح أسعار باقات الخضار من ٥٠٠ إلى ١٥٠٠ بيزو حوالي (٩ إلى ٢٧ دولاراً أمريكياً)، أما سعر الباقة العادية والمكونة من ١٢ وردة، تبلغ ٣٦ دولاراً أمريكياً، ويقع متجر الزهور في سوق دانغوا، حيث يتوافد الفلبينيون إليه للحصول على أزهار وخضروات طازجة بأسعار مقبولة.

ابتكر متجر لبيع الزهور في مانايلا طريقة جديدة وأقل تكلفة للاحتفال بمناسبة عيد الحب. ويستطيع المشتري اختيار مجموعة من الخضراوات، تشمل الفلفل الأخضر أو الأحمر والزنجبيل والثوم والبصل، تنسق على شكل باقة لعيد الحب.

وتقول مونيكا ريبس كاسترو، بائعة الزهور: هذه باقة عملية.. الأزهار تذبل وتذهب إلى القمامة بينما يمكنك طهي الخضار. وتقول ناتاليا أوي، البالغة من العمر ٢٢ عاماً،



## تعيين فرقة من السناجب في الشرطة الصينية

المخفية. تم اختيار السناجب كجزء من مبادرة الشرطة لاختبار استخدام عدد من الحيوانات في عمليات مكافحة المخدرات، وتم اختيار هذه الحيوانات لأنها صغيرة بما يكفي للوصول إلى الأماكن التي لا يمكن للكلاب الوصول إليها، وقد تم تدريبها على الضغط في المساحات المدمجة والعثور على الأدوية المخبأة داخل طرود معبأة بإحكام. قام المدربون بتعليم الطلاب استخدام مخالبهم في خدش الصناديق المشبوهة، والتي ستنبه متعاملهم من الأدوية المحتملة.

أوروبية آسيوية في تشونغتشينغ بنجاح ومن المقرر أن تنضم إلى قوة شرطة المدينة. وتم تدريب هذه المجموعة من السناجب على شم المخدرات وتم اختيارها لأنها صغيرة بما يكفي لتتمكن من الوصول إلى الأماكن التي لا تستطيع الكلاب الوصول إليها، وانضمت هذه الحيوانات الصغيرة والرشيقة إلى قسم المخدرات النخبة في مدينة جنوب غرب الصين. ستساعد هذه السناجب الأوراسية الستة الآن قوة شرطة المدينة من خلال نشرها في مواقع معقدة كبيرة، مثل المستودعات اللوجستية لاكتشاف مخابئ المخدرات



قد يجد تجار المخدرات في مدينة صينية كبرى أنفسهم قريباً يتعرضون للقبض من قبل أحدث المجندين في قسم المخدرات في البلاد، وهم السناجب التي تستنشق المخدرات. في جزء من مبادرة جديدة، تم تدريب ستة سناجب حمراء

## الحل الجديد لمشاكل مفتاح المرور

برنامج باسوورد ١ للمستخدمين، تخزين كلمات السر الخاصة بهم، فضلاً عن معلومات أخرى حساسة في قبو افتراضي مقلد بكلمة سر، ويعرفه كثيرون باسم مدير كلمات المرور. وتعمل التقنية الجديدة على استخدام البصمة البيومترية لفتح الحسابات الموجودة في منصتها.

وجدت "جايل بيتس"، الشركة المشغلة لبرنامج إدارة كلمات المرور باسوورد ١، ومقرها مدينة تورنتو الكندية، حلاً لمشاكل الباسوورد التي يواجهها المستخدمون. وقالت الشركة إنها خلال الصيف المقبل، ستبدأ في استخدام التقنية الجديدة، التي تعرف بالبصمة البيومترية، التي أطلقت عليها اسم مفتاح المرور، ويتيح



## التمر لمرضى السكري وفقر الدم

الصناعية، ولكن يحتوي التمر على ألياف قابلة للذوبان وغير قابلة للذوبان، مما يساعد على استقرار مستويات السكر في الدم.

وتبطن الألياف المتنوعة الموجودة في التمر عملية الهضم ومعدل امتصاص الكربوهيدرات، وبالتالي يمنع ارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم، إذا كان الشخص يعاني من أعراض انخفاض نسبة السكر في الدم، فإن التمر هو وجبة خفيفة مثالية للحصول على دفعة فورية من الطاقة.

العالي في التمر على زيادة مستويات الهيموجلوبين لدى الأشخاص المصابين بفقر الدم.

كما أن التمر غني بمضادات الأكسدة الوقائية الصحية والكالسيوم وفيتامينات B والمغنيسيوم وفيتامين K، ولكن يمكن أن تكون نسبة الكربوهيدرات عالية، حيث يحتوي ١٠٠ غرام من التمر على ما يقرب من ٧٥ غراماً من الكربوهيدرات، وهو ما يمكن أن يكون مثيراً قلقاً لمرضى السكري.

لا يخلو التمر من السعرات الحرارية مثل المحليات



التمر مذاقه حلو ومتعدد الاستخدامات وله العديد من الفوائد الصحية الرائعة، ويساعد محتوى الحديد